

القول الخامس
في نسب و تاريخ القواسم

الدكتور
سلطان بن محمد القاسمي

منشورات القاسمي

عنوان الكتاب: القول الحاسم في نسب و تاريخ القواسم
اسم المؤلف: الدكتور سلطان بن محمد بن صقر القاسمي (الإمارات)

الناشر: منشورات القاسمي ، الشارقة ، دولة الإمارات العربية المتحدة
ص.ب: ٦٤٠٩ الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٠٠٩٧١٦٥٥٢٠٠٧٠ - براق: ٠٠٩٧١٦٥٥٩٠٠٠٠
البريد الإلكتروني : Info@aqp.ae

سنة الطبع: ١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: ٢٠٢١ م

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة ، هيئة الشارقة للكتاب ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة

٩٢٩,١٠٩٥٣٥
ق.س.ق. القاسمي، سلطان بن محمد بن صقر، حاكم الشارقة، ١٩٣٩ -
القول الحاسم في تاريخ ونسب القواسم / سلطان بن محمد القاسمي . - الشارقة، الإمارات العربية المتحدة :
منشورات القاسمي، ٢٠٢١.
ص ٢٨ : ٤٧ X ٣٢ سم.
تدمك : ٩٧٨٩٩٤٨٤٦٩٦٣٦
١- الأنساب العربية ٢- الإمارات العربية المتحدة- تاريخ - العصر الحديث- القواسم ٣- الشارقة
(الإمارات العربية المتحدة) - تاريخ ٤ - الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) - ترجم ٥ - الشارقة
(الإمارات العربية المتحدة) - الأحوال السياسية ٦ - القواسم (قبيلة) ٧- الأنساب والأعراق
أ- العنوان.

الترقيم الدولي: ISBN ٩٧٨-٩٩٤٨-٤٦٩-٦٣-٦

إذن طباعة رقم: MC-03-01-6885561، بتاريخ: ٩/٩/٢٠٢١
المجلس الوطني للإعلام، الإمارات العربية المتحدة.
الفئة العمرية: E

«تم تصنیف وتحدید الفئه العمريه التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنیف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

القول الخامس

في سبب ونتائج القوايسن

هـ لـ

إلى زوجتي الشيخة جواهر بنت محمد بن سلطان القاسمي ، والتي لها في هذا الكتاب نسبان من الوالدين ، فهي جواهر بنت محمد بن سلطان بن صقر بن خالد بن سلطان بن صقر وهو آخر عمود النسب ، وهي كذلك جواهر بنت ميرة بنت حصة بنت مهرة بن خليفة بن سعيد بن قضيب وهو آخر النسب في هذا الكتاب .

ولها أيضاً في هذا الكتاب ، الدعم الممدود ، والصبر المشهود ، وبذل المجهود في سبيل إنجاز هذا الكتاب ، سائلاً الله القدير أن يجزيها عنى خير الجزاء .

سلطان بن محمد بن صقر بن خالد بن سلطان بن صقر القاسمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . هذا مشجر نسب وتاريخ القواسم ، أمضيت في إعداده قرابة أربعين سنة ، قضيتها في البحث والتنقيب في جميع أماكن حفظ السجلات والمحفوظات في العالم عن تاريخ القواسم ، ودرست جميع كتب الأنساب ، وكتب التواريχ ، والمشجرات ، والتراث ، والوثائق ، حتى أصبحت على يقين منها ، وعماً بها حق العلم ، وحققت هذا النسب بعد أن أكدته وأوجبته . وأقدمت على تسطير هذا النسب الموثق بهذه الطريقة التي لا مثيل لها ، حيث دونته بوضعين ، مشجراً وببساطاً ، وأوصلت ما بين النسب والأصل الذي انحدر منه النسب ، وأوضحت المدن والأماكن التي نزلوا بها ، وفسرت النعم الذي يعرف به الموصوف كالكنة والألقاب . كما قمت بتنظيم مراحل التاريخ في عمود النسب .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِيدُ كُلُّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ (صدق الله العظيم)
سورة هود ، الآية (٨٨)

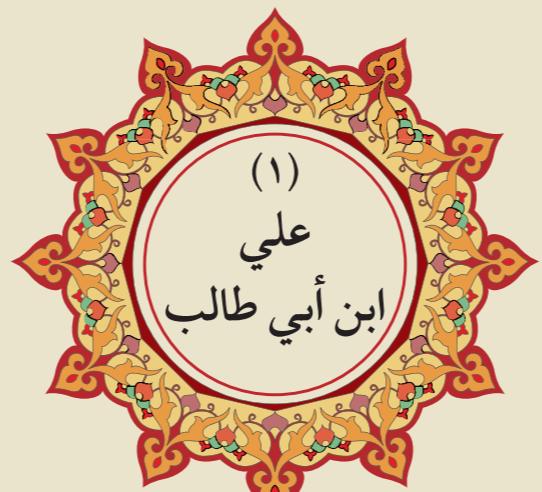
قال صلوات الله وسلامه عليه : إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى من بنى كنانة قريشاً ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفاني من بنى هاشم .

قال الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل :
﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرْيَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِعِلْمِهِ ﴾
(صدق الله العظيم) سورة آل عمران ، الآيات (٣٤-٣٣)

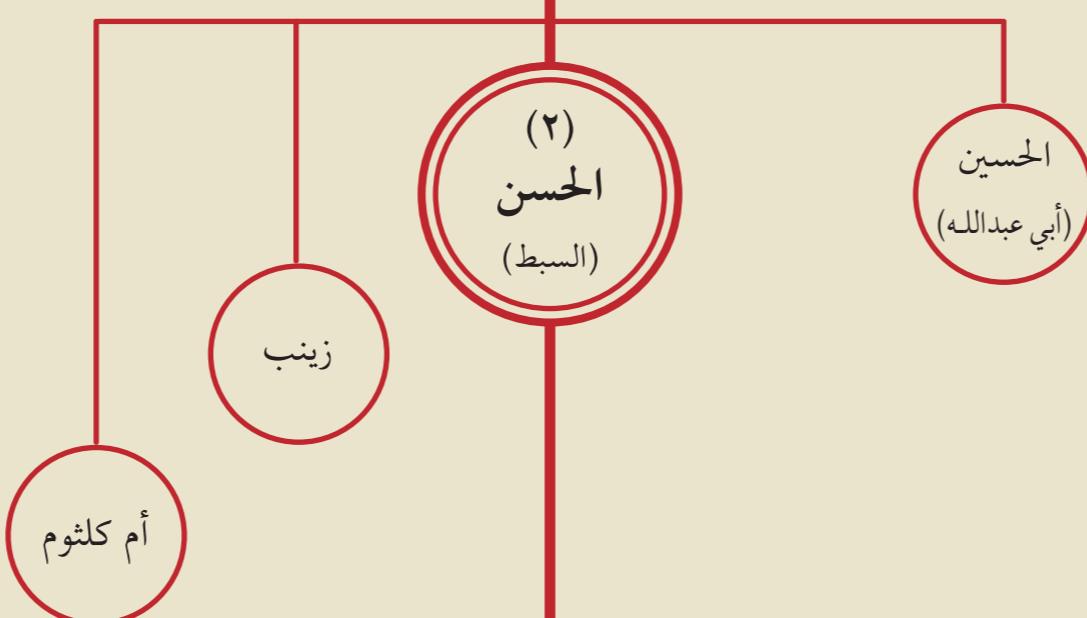
نبتدئ هذا النسب بفاطمة الزهراء سيدة نساء العالم رضي الله عنها ، بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد . تزوجها علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم .

لم يزل علي رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله نبياً ، واتبعه علي رضي الله عنه فآمن به وصدقه ، وهاجر إلى المدينة المنورة بعد هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم . ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه .

تزوج علي بن أبي طالب رضي الله عنه فاطمة الزهراء البتول رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب . وفاطمة الزهراء هي أم ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنه : الحسن والحسين ، وأم ابنته زينب وأم كلثوم . توفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٤٠ من الهجرة ، الموافق العشرين من شهر سبتمبر عام ٦٦٠ للميلاد ، وقد ضرب بالسيف قبلها بثلاثة أيام ، واشتعلت نيران الفتنة في المدينة المنورة .^(١)



بويع بعد وفاة أبيه بيومين ، ثم خرج لحاربة معاوية في نيف وأربعين ألفاً ، حتى إذا ما وصل المدائن في العراق أحس في أصحابه فشلاً وغدرًا فقام فيهم خطيباً وقال : تسالمون من سالت وتحاربون من حاربت . فقطعوا عليه كلامه ، وانتهروا رحله ، حتى أخذوا رداءه من عاتقه ، فقال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » . ثم دعا بفرسه ، فركب وسار ، فتبعد رجل من بنى أسد وطعنه بعمول ، فجرحه جراحه كادت أن تأتي على نفسه . كان معاوية بن أبي سفيان قد تمت مبايعته بالخلافة ، وبعد ستة أشهر انطفأت نيران الفتنة ، فقد تنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية حقناً للدماء المسلمين . روى الحسن رضي الله عنه عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث . توفي الحسن مسموماً خمس ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين من الهجرة ، الموافق التاسع والعشرين من شهر مايو عام ٦٧٠ للميلاد .^(٢)



١- علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه ، ولد لأبي طالب بن عبد المطلب : طالب وعقيل وجعفر وعلي ، وبين كل واحد عشر سنين ، فكان طالب أكبرهم وعلي أصغرهم ، ومناقب علي بن أبي طالب أكثر من أن يحيط بها الحصر . سماه أبوه علياً ، وسمته أمه حيدرة من أسماء الأسد ؛ ويكنى أبا الحسن ، وأبا تراب ، وكانت أحب كنيته إليه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بها .

ذكر أن قريشاً في مكة المكرمة أجدبت ذات سنة ، وكان أبو طالب فقيراً لا مال له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه : ألا نذهب إلى أبي طالب لنخف عنك بعض عياله؟ فقال : نعم ، فذهبوا إليه ، فقال لهم : جئنا لنخف عنك بعض عيالك ، فقال : إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعوا ما شئتما ، وكان يحب عقيلاً جباراً شديداً ، فأخذ العباس جعفراً ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه .

٢- الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، ولد في المدينة المنورة للنصف من شهر رمضان سنة ثلاثة من الهجرة ، الموافق الأول من شهر مارس عام ٦٢٥ للميلاد ، وأمه فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، ويكتنى أبا محمد . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وأخاه الحسين جباراً شديداً .

كان الحسن رضي الله عنه ، أحد أصحاب الكسأ الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا . نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجَسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَبِطْهَرَكُمْ تَطْهِيرًا » (سورة الأحزاب الآية ٣٣) في بيت أم سلمة ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم وجللهم بكساء علي رضي الله عنه خلف ظهره ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا » .

٣- الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، ويكنى أبي محمد ، وأمه خولة بنت منظور بن زيان بن سيار ، وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله ، فقتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد ، فتزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، فسمع بذلك أبوها منظور بن زيان ، فدخل المدينة وركز رايته ، فلم يبق في المدينة قيسى (قيس عilan : من أمهات القبائل العربية) إلا دخل تحتها ، ثم قال : أもし لي يغتال عليه في ابنته ؟ فقالوا : لا .

فلما رأى الحسن رضي الله عنه ذلك سلم إليه ابنته ، فحملها في هودج ، وخرج بها من المدينة ، فلما صار بالبيقع ، قالت له : يا أبي ، أين تذهب ؟ إنه الحسن ابن أمير المؤمنين علي ، وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا ، فلما صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن والحسين رضي الله عنهم وعبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم ، فأعطاه إياها ، فردها إلى المدينة .

(٣)
الحسن
(المثنى)

(٤)
عبد الله
(المحض)

كان عبد الله المحض يسكن السويفة ، والتي تقع جنوب المدينة المنورة على بعد سبعة وخمسين كيلومتراً ، حيث تم تأسيسها وسكنها من قبل ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، بعد طردتهم من المدينة على يد أبناء عمومتهم الحسينيين إثر الخلافات التي دبت بينهم على صدقات علي بن أبي طالب .

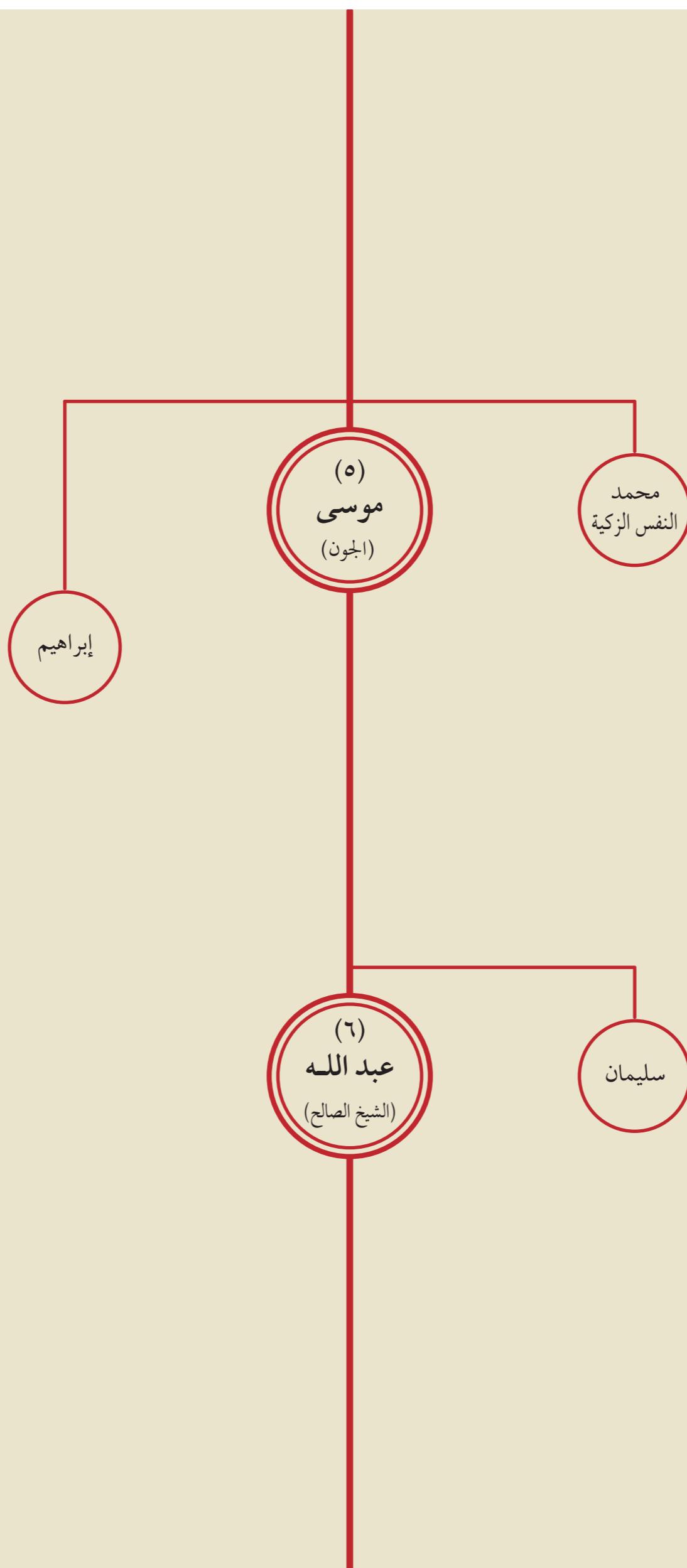
انتقلت الخلافة من الأمويين إلى العباسيين وهم أشد قسوة على الطالبيين ، حيث كان مقدمهم في المدينة عبد الله المحض بن الحسن ابن الحسن ، وقد سافر مع ابنه الحسن وبعض أقاربه إلى الخليفة العباسي المنصور في العراق ، فحبسه ، فمات عبد الله المحض في حبس الخليفة العباسي المنصور في الكوفة مخنوقاً ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، في يوم عيد الأضحى من سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة ، الموافق الأول من شهر مارس عام ٧٦٢ للميلاد .^(٤)

٤- عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، وإنما سمي المحض لأن أباه الحسن بن الحسن رضي الله عنهم ، وأمه فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم ، والمحض خالص النسب ، وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان الحسن بن الحسن رضي الله عنه خطب إلى عمّه الحسين رضي الله عنه ، فقال الحسين رضي الله عنه : يا ابن أخي قد كنت أنتظر هذا منك ، انطلق معي ، فجاء به حتى أدخله منزله ، فخيره في ابنته فاطمة وسكينة ، فاختار فاطمة ، فروّجه إليها ، وكانت أشبة الناس بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كان عبد الله المحض سيد أهله ، وشيخ قريش في عصره ، حتى كان يقال : من أكرم الناس ؟ فيقال : عبد الله بن الحسن ، ويقال : من أقول الناس ؟ فيقال : عبد الله بن الحسن .

لما قتل أخواه حج المهدى في تلك السنة ، وكان موسى الجون قد التجأ إلى مكة ، فقال للمهدى في الطواف قائل : أيها الأمير لي الأمان وأدلك على موسى الجون بن عبد الله ؟ فقال المهدى : لك الأمان إن دللتني عليه . فقال : الله أكبر ، أنا موسى بن عبد الله . فقال المهدى : من يعرفك من حولك من الطالبىة ؟ فقال : هذا الحسن بن زيد ، وهذا موسى بن جعفر ، وهذا الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن علي ، فقالوا جميعاً : صدق ، هذا موسى بن عبد الله بن الحسن . فخللى سبيله .

دخل موسى الجون بن عبد الله يوماً على هارون الرشيد ثم خرج من عنده فعثر بطرف البساط فسقط ، فضحك الخدم وضحك الجند ، فلما قام التفت إلى هارون الرشيد ، فقال : يا أمير المؤمنين إنه ضعف صوم لا ضعف سكر . مات موسى الجون بالسوية بالقرب من المدينة المنورة .^(٥)



توفي هارون الرشيد سنة ١٩٣ هـ ، الموافق ٨٠٨ م وحكم ابنه الأمين ابن هارون الرشيد . وما هي إلاّ ثلاثة سنوات ، حتى قام عليه أخوه المأمون بن هارون الرشيد ، واستولى على الخلافة بعد صراع وحروب بين الأخوين . وامتد ذاك الصراع إلى المدينة المنورة ، كان عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون يقيم خارج المدينة ، وكان وحيد عصره ، وغرة أهل زمانه ، وله من العلم والفضل والنسلk والورع والكمال ، وقد وصف بالإمام .

بعد أن استقرت الخلافة للمأمون أشاع أنه اختار عبد الله بن موسى الجون لخلافته ، وتبيّن أنها خدعة يريد بها إخصار عبد الله إلى بغداد ، إما ليسمه أو يسجنه ؛ وقد عيّن المأمون عليه وعلى علي بن موسى بن جعفر من يتبعهما ، فخرج عبد الله على وجهه هارباً من بنى العباس إلى البدية ، ومات بها سنة ٢٤٧ هـ ، الموافق ٨٦١ م في أيام المتوكل .^(٦)

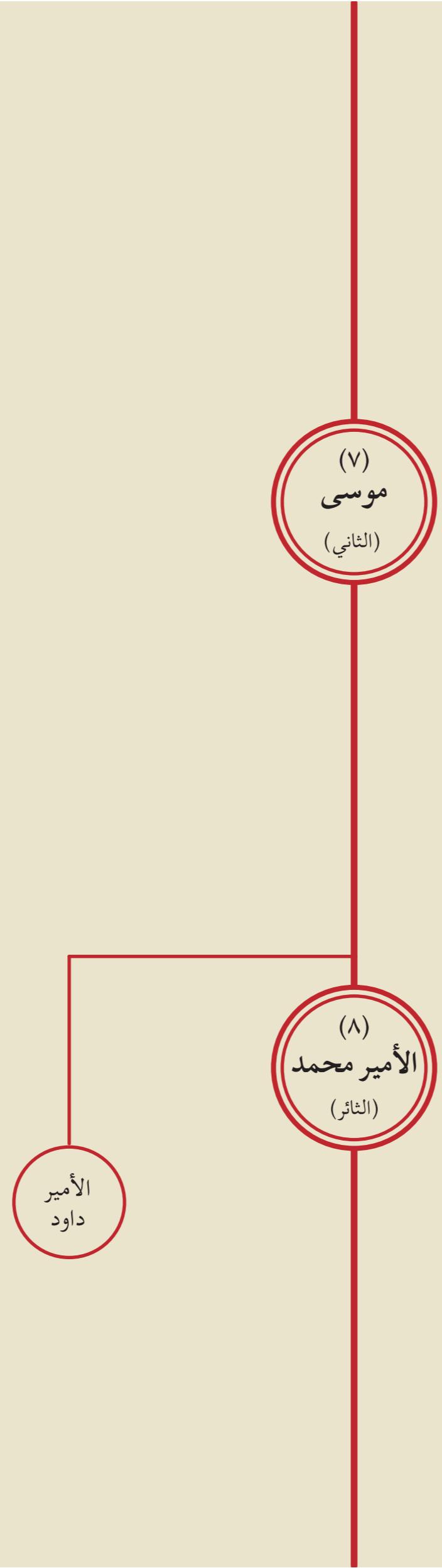
٥- موسى الجون بن عبد الله المحضر بن الحسن الشنوي رضي الله عنهم ، وكان أدهم اللون ، لقبته أمه هند بنت زمعة بن الأسود بالجون ، لسوداد لونه . لما قبض المنصور على أبيه عبد الله المحضر وأهله ، أخذ الخليفة المنصور العباسي موسى الجون فضربه ألف سوط فلم يتأوه . وقد ثار شقيقه محمد النفس الزكية ، وكان يسكن السووية . وفي سنة ١٤٥ هـ ، الموافق ٧٦٢ م أرسل المنصور العباسي جيشه إلى السووية ، وقتل محمد النفس الزكية ، وقام بتخريب السووية وعقر نخلها .

كان إبراهيم بن عبد الله المحضر في البصرة ، فلما بلغه قتل أخيه محمد النفس الزكية خرج بالبصرة ، فباعه وجوه المسلمين ، فيهم أبو حنيفة الفقيه ، ويقال : أنه أفتى الناس بالخروج مع إبراهيم بن عبد الله المحضر ، وتوجه إلى الكوفة مع أتباعه ، يريد مقاتلة الخليفة العباسي المنصور ، فقابل جيشه إبراهيم في قرية باخمرى في قرية باخمرى بين واسط والكوفة ، وقتل إبراهيم ، ولقب بقتيل باخمرى .

٦- عبد الله (الشيخ الصالح) بن موسى الجون ، ويوصف بالعالم الزاهد . قام هارون الرشيد بتغيير الولاية على المدينة المنورة ، وقد أوصاهم أن التضييق على الطالبيين دون وجه حق سيدفعهم إلى التمرد ، ويخرج منهم من يقود الثورة ، لذلك تغيرت معاملتهم لهم ، فأحسنوا إليهم ، ورعاوا الرحم التي تصلهم بهم ، فسكن الطالبيون .

أمر الرشيد بعد عودته من الحج بإعادة جميع الطالبيين الموجودين في بغداد إلى المدينة المنورة ، ليعيشوا مع أقاربهم ، لتنصرف جماعة منهم إلى العلم ، وأخرون إلى تنمية ثرواتهم من المزارع والممتلكات ، وعاشوا حياتهم في المدينة المنورة بطمأنينة كاملة ، حيث كانت بلدتهم السووية قد تم تخريبها وعقر نخلها ، فهجرها جميع الحسينيين ، وسكنوا المدينة المنورة .

وأولاد موسى الثاني بن عبد الله يقال لهم المسوبيون ، وفيهم الإمرة في الحجاز : الهواشم وأل قتادة ، فولد ثمانية عشر ولداً ذكراً . في سنة ٢٥٦ هـ ، الموافق ٨٦٩ م قام سعيد الحاجب وحمل موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون ، وحمل ابنه إدريس ، وابن أخيه محمد بن يحيى بن عبدالله بن موسى من المدينة في أيام المعزّ وكان ناسكاً وزاهداً ، وكان معه ابنه إدريس بن موسى ، فلما صار سعيد بن أخيه زيالة من العراق ، اجتمع خلق كثير من العرب منبني فزارة (وهي قبيلة أمه أمامة بنت طلحة بن صالح بن عبد الله بن عبد الجبار ابن منظور بن سيار الفزاري) وغيرهم لأنّد موسى الثاني من يد سعيد الحاجب ، فسمه سعيد ، فمات هناك سنة ٢٥٦ هـ ، الموافق ٨٦٩ م ، وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس من سعيد .^(٧)



رجع إسماعيل بن يوسف إلى مكة وحاصرها حتى مات أهلها جوعاً وعطشاً ، ولقي أهل مكة منه كل بلاء ، ثم رحل بعد مقامة سبعة وخمسين يوماً إلى جدة ، فحبس عن الناس الطعام ، وأخذ أموال التجار وأصحاب المراكب .

في سنة ٢٥٢ هـ ، الموافق ٨٦٦ مات إسماعيل بن يوسف ابن إبراهيم بن موسى الجون بالجدرى ، ولم تستدل على المدة التي حكم فيها محمد الثائر بن موسى الثاني المدينة المنورة ، لكن الصراع المشتعل بين المستعين بالله والمعزّ بالله في بغداد ، والمجابهة العسكرية أجلت وصول جيش المعزّ بالله إلى المدينة المنورة ، ولم يُذكر تاريخ وفاة محمد الثائر ، ولمحمد الثائر من الأبناء : عبد الله الأكبر ، والحسين الأمير ، وقاسم الحرابي ، والحسن الحرابي .^(٨)

٧- موسى الثاني بن عبد الله الشیخ الصالح الملقب بالرضا بن موسى الجون ، كان من الزهاد ، يعيش بالسویقة خارج المدينة المنورة بعد أن عمرها ، فقد سمع حديث وقصيدة جده لأمّه فاطمة بنت سعيد بن عقبة ، فقد قال سعيد بن عقبة : نزلت ببطحاء سویقة ، فاستوحشت لخربتها ، إلى أن خرجت ضيّع من دار عبد الله المحضر بن الحسن ، فقلت «من البسيط» :

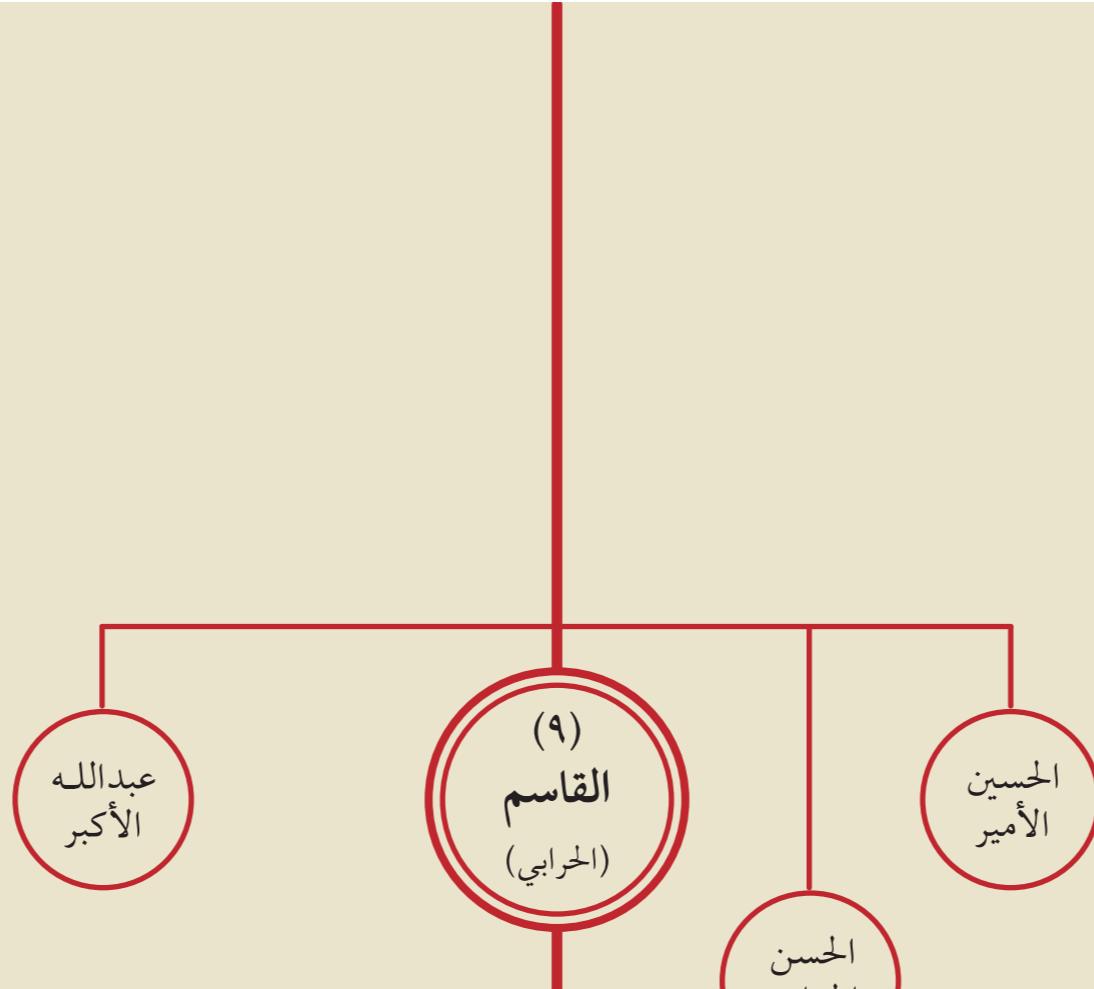
لَمَّا مَرَرْتُ عَلَى دَارِ فَاحِرَنِي
إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى دَارِ فَاحِرَنِي
وَحْشًا خَرَابًا كَانَ لَمْ تَغْنِ عَامِرَةً
بِخَيْرِ أَهْلِ لَعْتَرَ * وَزُوَّارِ
لَا يُبَعِّدُ اللَّهُ قَوْمًا كَانَ يَجْمِعُهُمْ
جَنِبًا سُوِيقَةً أَخِيَارًا لِأَخِيَارِ
الرَّافِعِينَ لِسَارِي الْلَّيْلِ نَارَهُمْ
حَتَّى يَؤْمُمُ عَلَى ضُوءِ مِنَ النَّارِ
وَالرَّافِعِينَ عَنِ الْمُحْتَاجِ خَلَّتُهُ
حَتَّى يَحْوِزَ الْغَنِيَّ مِنْ بَعْدِ إِقْتَارِ

* عتر : أي له عترة ، أي ولد وذرية وعشيرة من ماضى .

٨- محمد الأمير الثائر بن موسى الثاني ، ثار بالمدينة المنورة ، وحكمها في سنة إحدى وخمسين ومئتين . ظهر بمكة إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني العلوي ، فهرب عنها عاملها جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى العباسى ، ونهب إسماعيل منزله ، وقتل الجندي وجماعة من أهل مكة نحو ثلاثة رجال ، وفعل بمكة أفعالاً قبيحة من القتل والنهب ، وأخذ مال إصلاح العين ، وما في الكعبة من عين وورق وطيب وكسوتها ، وأخذ من الناس نحو مئتي ألف دينار ، وخرج منها بعد أن نهبتها ، وأحرق بعضها ، فسار إلى المدينة وتوارى عنه عاملها ، وقاومت المدينة بقيادة الأمير محمد الثائر بن موسى الثاني بعد أن رُم سورها ، فحكم الأمير محمد الثائر المدينة المنورة وينبع ، وكان يعاونه في ذلك أخوه الأمير داود بن موسى ، وابناء الأمير الحسين والأمير علي .

وبينما يحيى بن الحسين ومن معه في سفرهم انتهت بهم الطريق إلى بلد زبيد ، فلما عاينوهم أهل زبيد صرخوا عليهم ، وقابلوهم في جماعة كبيرة ، وكثرت صراحتهم على يحيى بن الحسين ومن معه ، فتقدمن يحيى بن الحسين بعد أن لبس سلاحه وركب دابته ، فأكثروا في يحيى الرمي ، فأصيب في وجهه بحجر ، فسقطت حربته فقام القاسم بن محمد الثائر وأخوه الحسن بن محمد الثائر ودافعا عن يحيى بن الحسين بحراهما .

ولقد قيل : لقب القاسم الحرabi والحسن الحرabi بذلك لأنهما قاتلا في حرب كانت باليمن مع الرسيين بحرب ، فأبليا وصبرا ، فلقيا بذلك . يقال لولد القاسم الحرabi وكذلك لولد حسن الحرabi الحرابيون ، وهم كثيرون ، وللقاسم أربعة أبناء : علي كتيم ويقال لهم آل كتيم ، وأحمد أبو زيد ، ومحمد بن يحيى أبو الليل ويقال لهم آل أبو الليل ، وإدريس .^(٩)



٩- القاسم بن محمد الثائر بن موسى الثاني ، كان هو وأخوه الحسن أصغر أبناء محمد الثائر ، وأمهما مريدة (عزيزة النفس) بنت معن بن هدلق من غطفان ويقال أن اسمها نجيبة . وبينما كان أبوهما وإخوانهما الأماء منشغلين بالسلطة في بداية الأمر ، وبعد وفاة والدهم انشغلوا بالفتنة ؛ كان القاسم وأخوه الحسن يقيمان مع والدتهما في السوقة من نواحي المدينة .

في شهر ذي القعدة من سنة ٢٨٣ هـ ، الموافق ديسمبر عام ١٩٦٠ ، كتب يحيى بن الحسن بن القاسم الرسي وكان يسكن بلدة الفرع من نواحي المدينة إلى نفر من أهل المدينة منبني أبي طالب وغيرهم للاشتراك معه في إصلاح أهل اليمن ، ولو أنهم خذلوه في المرة الأولى ، وجاؤوا هذه المرة يعتذرون ويطلبون قدومه إليهم ، فاشترك القاسم بن محمد وأخوه الحسن بن محمد في تلك الحملة .

ذكر ابن عنبة في عمدة الطالب حادثة وقعت وقت حصار مكة ، وهي : أن أبا المحسن نصره الله ابن عُين الشاعر توجه إلى مكة المشرفة ، ومعه مال وقمash ، فخرج عليه بعض بنى داود ، فأخذوا ما كان معه وجرحوه ، وقال مخاطباً محمد بن سليمان :

إِنْ أَرَدْتَ جِهادًا فَارْوِسِيفَكَ مِنْ قَوْمٍ أَضَاعُوا فِرْوَضَ اللَّهِ وَالسُّنْنَا طَهْرْ بَسِيفَكَ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ دَنَسٍ وَمِنْ خَسَاسَةَ أَقْوَامٍ بِهِ ، وَخَنَّا وَلَا تَقُلْ إِنَّهُمْ أُولَادُ فَاطِمَةٍ لَوَأَدْرَكُوا آلَ حَرَبٍ حَارِبُوا الْحَسَنَةِ وَحادثة أخرى ذكرها صاحب الإكليل الهمданى تتعلق بالشيخ محمود سيد بنى حرب ، وهى أن أمير مكة محمد بن ملاحظ فاك الحصار ، وخرج لقتال حرب وشيخها محمود بن عمرو ، فالتحقوا في موضع يسمى شرف الأثنية ، فتمكن الشيخ محمود وأتباعه من هزيمة الجيش المكي ، وأسر ابن ملاحظ أمير مكة ، ثم مَنَّ عليه بعد أيام وأطلق سراحه ، بعد أن أخدمت تلك الثورة .^(١٠)



١٠- إدريس بن القاسم الحرabi بن محمد الثائر ، وله عشرة من العقبين ، أحصيت منهم ستة ، وهم : الحسن والقاسم والحسين ومحمد وعبد الله ومحمود دريد (ودريد الذي ذهب أنسانه) ، وفي ولده العدد .

انتشر الخبر بين الناس أن الخليفة المقتدر العباسى قد عين مؤنساً أميراً للحرمين ، وأن مؤنساً هذا خادم لدى الخليفة المقتدر ، فأطلق عليه مؤنس الخادم ، مع أنه من الشخصيات العسكرية .

ثار محمد بن سليمان بن داود بن موسى الثاني ، وداود بن موسى هو أمير ينبع عند ثورة أخيه محمد الثائر ، وحشد القبائل العربية في الحجاز ومن ضمنها قبيلة حرب ، وحاصرروا مكة ، وهناك في المدينة ثار إدريس بن القاسم ، وجمع العرب ، فأطلق عليه فارس العرب في المدينة ، وفي وقت الحصار لملكة خطب محمد بن سليمان لنفسه بالإمامية .

١١- الحسن بن إدريس بن القاسم الحرabi بن محمد الثائر ، ويكنى أبا دريد (محمود) .

كان أبو طاهر سليمان بن أبي ربعة الحسن القرمطي صاحب البحرين ، وهو الاسم القديم لإقليم الأحساء في الجزيرة العربية . وكانت بدايته قاطع طريق ، ففي سنة ٩٢٩هـ ، الموافق ٩٤٠ م حكم على الحجاج في طريق العراق ، ونهب الحاج ، وقتل الناس ، وفي سنة ٩٣١هـ ، الموافق ٩٢٣ م هجم على حجاج العراق في طريق الحج ونهبهم ، وفي سنة ٩٣٢هـ ، الموافق ٩٢٤ م ، قتل من الحجاج ألهي رجل ومائتين ، ومن النساء ثلاثة .

في سنة ٩٣٧هـ ، الموافق ٩٢٩ م ، هجم على مكة أبو طاهر القرمطي فنهب الحاج وقتلهم ، وكذلك نهب الكعبة وما حولها ، وطم بئر زمزم بالقتلى ، فوصل إلى مكة منصور الديلمي الذي أنفذه الخليفة المقتدر حتى إذا ما وصل إلى مكة ، كان القرمطي قد قلع الحجر الأسود ، وحمله إلى الأحساء ، وهي مستقر ملكه ، أما المدينة المنورة فقد سلمت من شره .



بقي بنو حسين بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن يحيى بن الحسين من مصر من قبل الإخشيد أمراء مصر ، مما كان من الحسينيين إلا أن ملكوه عليهم . وتلك بداية تأسيس حكم بنى منها أمراء المدينة .

فلما توفي عبيد الله بن طاهر سنة ٣٢٩هـ ، الموافق ٩٤٠ م حكم بعده ابنه القاسم بن عبيد الله ، وبعد بضعة أشهر من حكمه ، هجم على المدينة مسلم بن أحمد بن محمد بن مسلم بن عقيل ويقال له العقيلي ، وطرد القاسم بن عبيد الله من حكم المدينة ، وحكم المدينة بضعة أشهر ، بعدها هجم القاسم بن عبيد الله على المدينة ، وقتل مسلم بن أحمد بن محمد ، واسترد الحكم .

وفي سنة ٣٣٩هـ ، الموافق ٩٥٠ م ، أعيد الحجر الأسود إلى مكانه بالكعبة المشرفة وكان لدى القرمطي مدة اثنين وعشرين سنة . وقد بذلت الأموال فدية للحجر الأسود ، فرفضت جماعة القرمطي إلى أن رده سنبر بن حسن القرمطي . (١١)



نزلت قوات بنى الحسن عند مسجد الفتح ، وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة ، فقام محمد جياش بترميم مسجد الفتح ، فقيل : رمه الشريف جياش .

يقع ذلك المكان في وادي بطحان ، به عين ، يسيل ماؤها في الوادي ، فأطلق عليه المسيل . وإلى الشرق منه ، أرض فسيحة يقال لها السبع ، وتقرر أن تقام عليه مساكن لبني الحسن . أطلق على المكان وادي فاطمة ، نسبة لفاطمة بنت الحسين رضي الله عنهما ، جدة بنى الحسن ، وأطلق عليه كذلك من الظهران ، أي الطريق البري إلى المدينة .

على بعد خمسة وعشرين كيلومتراً ، تقع مكة ، تعيش في حالة من الهدوء وعدم المبالاة ، دون حادث تذكر ، أو تهديد قادم أو عداوة مبيته . (١٢)

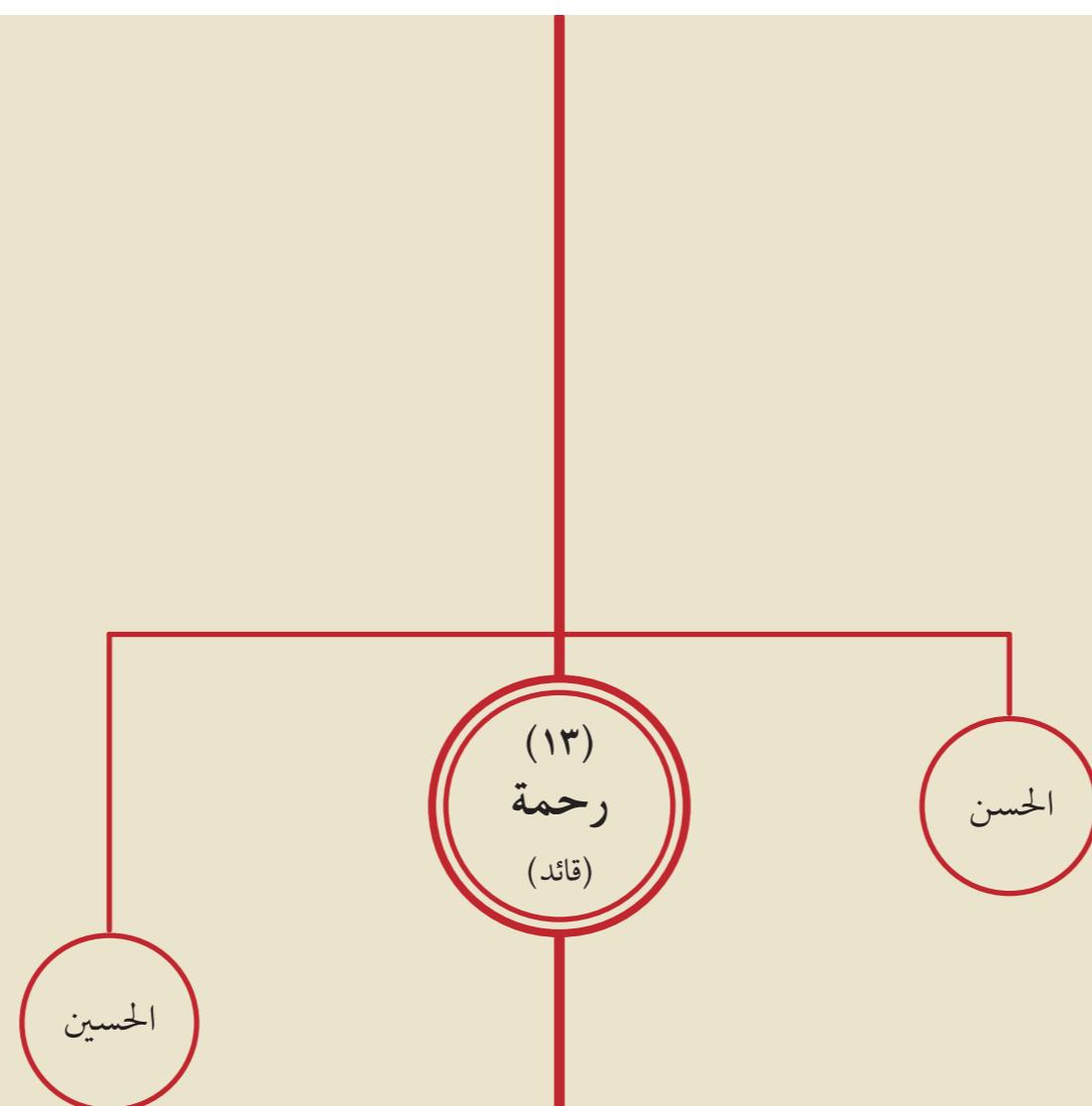
١٢- محمد بن الحسن بن إدريس بن القاسم الحرabi بن محمد الثائر . وله من الأبناء ثلاثة وهم : رحمة والحسن والحسين . في سنة ٣٤٨هـ ، الموافق ٩٥٩ م ، كان أمير المدينة طاهر بن مسلم بن عبيد الله ابن طاهر، ويسانده الحسينيون .

أما حاكم مكة فهو انكجور التركي من قبل العزيز بالله العبيدي ، وينطقها ابن عنبة الكجور ، كان يساند انكجور التركي الجعافرة من أبناء جعفر الطيار وهم ثلاثة بطنون : الطلحية : أبناء عبد الله بن الطلحية ، والهذيلية : أبناء هذيل بن عبد الله الطويل ، والبكيرية : أبناء أبي بكر بن إدريس .

في تلك السنة قرر جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد الثائر وكان أمير ينبع ، احتلال مكة ، وطلب المدد من أبناء عمومته بني الحسن المنتشرين حول المدينة ، والذين غلبت عليهم الشدة وروح القتال ، فتم تكليف محمد بن الحسن بن إدريس ، بجمع بني الحسن ، فأطلق عليه لقب جياش ، وتوجهوا إلى مكة .

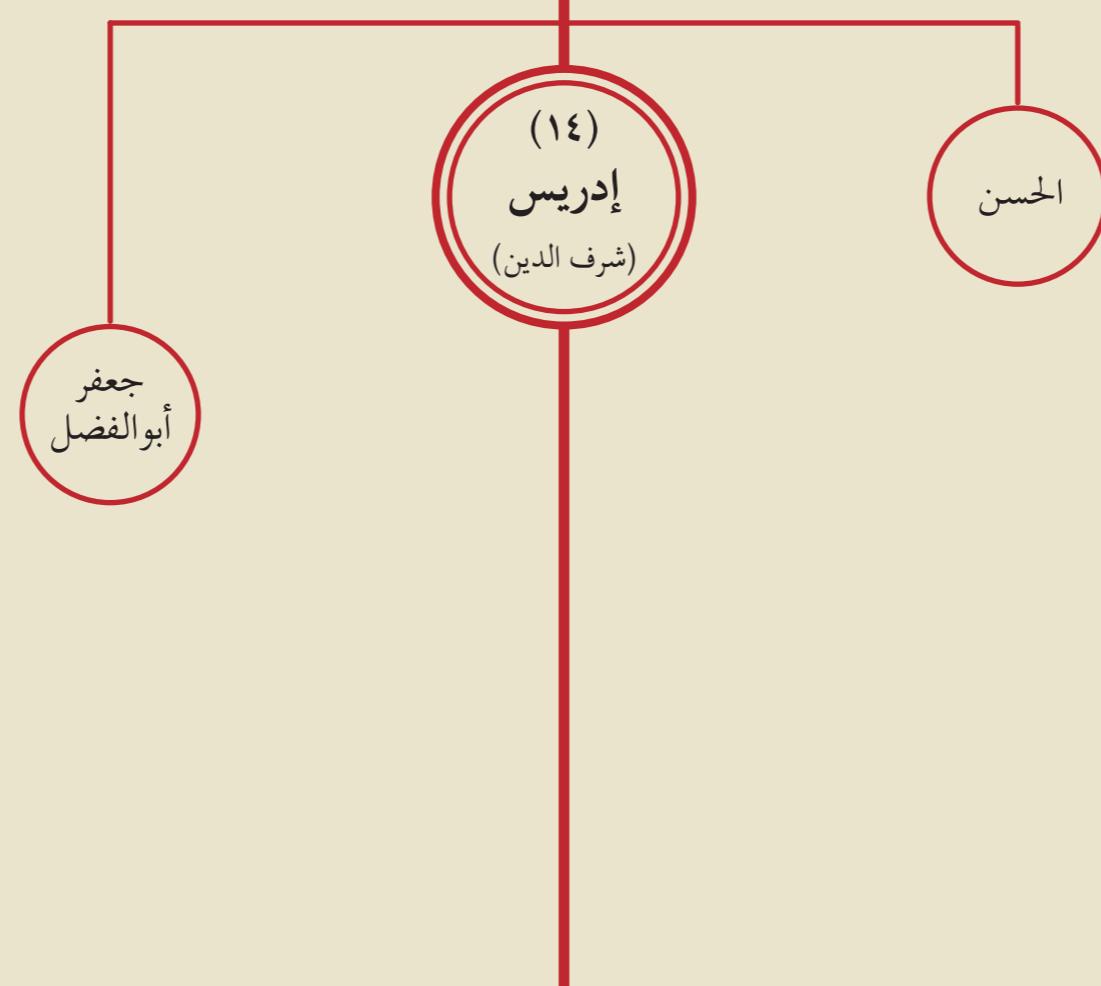
بلغ المعز لدين الله الفاطمي أمر الحرب التي كانت بينبني حسن وبني جعفر بالحجاز ، حتى قتل من بني حسن أكثر من قتل من بني جعفر بسبعين قتيلاً ، فأنفذ مالاً ورجالاً في السر ، فما زالوا بالطائفتين حتى اصطلحتا في الحرم النبوي تجاه الكعبة ، وتحمل الرجال عن كل منها الحمالات ، ف جاء الفاضل في القتلى لبني حسن عند بني جعفر نحو سبعين قتيلاً ، وتحملوا عنهم الدييات من مال المعز .

حكم جعفر بن محمد ويقال له أبو هاشم ، وقيل أبو محمد ، وهو أول من ملك مكة من بني الجون ، وهو مبدأ تمكّن الأشراف من حكومتها ، واستوت له تلك النواحي ، وبقيت في يده نيفاً وعشرين سنة . وفي سنة ٣٦٦هـ ، الموافق ٩٧٦م حكم عيسى بن جعفر بعد أبيه ، ولما مات عيسى سنة ٣٨٤هـ ، الموافق ٩٩٤م ولي مكة أخوه الحسن أبو الفتوح . لقايد رحمة من الأبناء : إدريس والحسن وجعفر أبو الفضل ، وحالهم جعفر أبو الفضل بن محمد أبي هاشم .^(١٣)



ما إن وصل حسن أبو الفتوح إلى مكة حتى خرج عن طاعة
الحاكم العبيدي صاحب مصر بعد أن أبعد الجند التابعة له ، ودعا
إلى نفسه ، وخطب له بالخلافة ، وتلقب بالراشد ، وبابيعه شيوخ
الحسينين الذين كانوا مقيمين في وادي فاطمة ، وأخذ الأموال
من خزانة الكعبة ، وما عليها من أطواق الذهب والفضة ، وضربها
درارهم ودنانير ، وهي الدرارهم التي يقال لها الفتتحية ، وكوٌن جيشاً
من ألف فارس من بنى الحسن .

بائع آل جراح الطائي أمراء الرملة في فلسطين ، الحسن أبا الفتوح ،
فتوجه إليهم ، وفي سنة ٤٠١ هـ ، الموافق ١٩١٠ م ، تم التسليم له
بالخلافة . فبذل صاحب مصر الأموال الجزيلة للفرسان منبني
الحسن ، وكتب لداود أبي الطيب بن أبي الفاتك فولاه الحرمين . بعد
أن تأكد أبو الفتوح بأن من كان وافقه منهم قد خذله ، اتصل بحاكم
الرملة ، وراجع الطاعة لصاحب مصر ، فعفا عنه وعاد إلى مكة . (١٤)



١٣ - رحمة بن محمد جياش بن الحسن بن إدريس بن القاسم .
قبل انطلاق القوات التابعة لجعفر بن محمد بن الحسين لاحتلال
مكة بيوم ، كانت الترتيبات تجري ، فقد تمّ تعيين رحمة بن محمد
جياش قائداً لتلك القوات وأطلق عليه « قايد رحمة » ويعرف والده
محمد حياش ، بأبي القائد .

توجهت القوات إلى مكة فجراً، وفاجأ الجميع الحراسات حول قصر الحكم في مكة ، وقتل على أثرها حاكم مكة انكجور التكمي .

ثار بنو جعفر وهم أولاد عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار ويعرفون بالطلحية: أبناء عبيد الله ابن الطلحية ، والهذيلية : أبناء هذيل بن عبد الله الطويل ، والبكرية وهم أبناء أبو بكر بن إدريس . اشتد القتال بينبني الحسن وبني جعفر وسقط عدد كبير من القتلى بين الطرفين .

١٤- إدريس بن قايد رحمة بن محمد جياش ، ويلقب شرف الدين ، ويعرف بشرف ، ويكنى أولاده فضل ومكثر ومحمد العين بالأشراف ، وله أخ يدعى الحسن ، ويكنى أولاده أولاد حسن ، وأخ آخر يدعى جعفر أبو الفضال ، ويكنى أولاده الفضول .

وأشار بعض الزنادقة على الحاكم بأمر الله العبيدي بن بش القبر الشريف ، وحمله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهم إلى مصر لتكون محطة الرحالة . أنفذ العبيدي الحسن أبو الفتوح والي مكة مع الجنادل المصريين في سنة ٣٩٠ هـ ، الموافق ٩٩٩ م إلى المدينة ، فهرب الحسن بن طاهر بن مسلم بن عبيد الله أمير المدينة إلى السلطان محمود سبكتكين في خراسان . بعد أن تجمع على أبي الفتوح أعيان المدينة ، رفض أمر السلطان ، فأرسل الله تعالى ريحًا دحرجت الخيول والجمال ، فتراجع الجنادل ، وعادوا معه إلى مكة .

١٥- فضل بن إدريس بن قائد رحمة ، ويلقب المفضل .

عاد الحسن أبو الفتوح إلى مكة مطيناً لسلطان مصر ، وفي المدينة قام الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله واحتلها في سنة ٤٠١ هـ ، الموافق ١٠١٠ م .

أذعن أبو الفتوح لحاكم مصر ، واتخذ مواقف ليرضيه ، فالموقف الأول : عندما ألقى المجاورون القبض على المصري الذي كان يدعو إلى عبادة الحاكم العبيدي ، فقام أبو الفتوح مدافعاً عن المصري ، ومدعياً أنه أعطاه الذمام ، لكن المجاورين قاماً بقتل المصري ، والموقف الثاني : عندما عمد أحد المصريين إلى الحجر الأسود وضربه بدبوس وكسر منه قطعاً ، فقام الحجاج وقتلواه ، فاقتتل المصريون مع الحجاج ، عند ذلك قام أبو الفتوح وانحاز للمصريين مدافعاً عنهم .

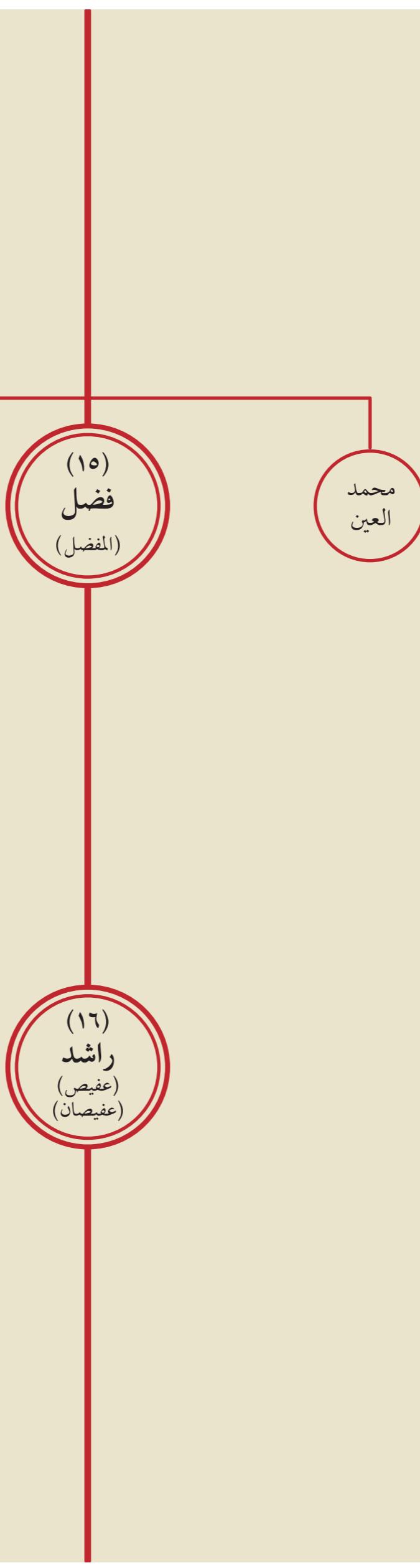


بعد وفاة أبو الفتوح سنة ٤٣٠ هـ ، الموافق ١٠٣٨ م تولى بعده حكم مكة ابنه محمد شكر بن الحسن أبي الفتوح . قام محمد شكر بتنفيذ طموح والده وهو احتلال المدينة وضمها إلى مكة ، ففي سنة ٤٣٦ هـ ، الموافق ١٠٤٤ م قام بحروب متكررة لاحتلال المدينة . يذكر شمس الدين السخاوي صاحب التحفة اللطيفة قائلاً :

« وجرت له مع أهل المدينة حروب ، ملك في بعضها المدينة الشريفة وجمع له بين الحرمين » ، فلا يذكر من كان أميرها ، ولا من تولى نيابة عن شكر .

في سنة ٤٣٣ هـ ، الموافق ١٠٤١ م وقع في مكة وباء عام وموتان ، وفي سنة ٤٤٧ هـ ، الموافق ١٠٥٥ م كان بمكة غلاء شديد ، وعاشت مكة في فترة من المجاعة ، وسبب ذلك ، عدم زيادة النيل في مصر ، فلم يحمل منها الطعام إلى مكة . مات محمد شكر سنة ٤٥٣ هـ ، الموافق ١٠٦١ م ولم يكن له ابن إلا بنتاً واحدة ، فولى بعده عبد له . ^(١٥)

(١٦) راشد
(عنيص)
(عنيصان)



في سنة ٤٥٦ هـ ، الموافق ١٠٦٣ م قصد السليمانيون ومعهم حمزة بن وهاس بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن موسى الجون ، وحاربوا محمد بن جعفر أبي هاشم فلم يكن له بهم طاقة ، فحاربهم وخرج من مكة إلى ينبع ، وقطع الطريق والقوافل عن مكة ، فنهب بنو سليمان مكة ، فحاربهم محمد بن جعفر وأخرجهم من مكة إلى اليمن .

كان محمد بن جعفر مواليًّا للخليفة العباسي مرة ، ومرة أخرى لصاحب مصر . جمع محمد بن جعفر أبي هاشم اتحاداً من الترك وزحف بهم إلى المدينة ، وأنجح منها أميرها مهنا بن الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله وملكتها ، وجمع بين الحرمين . وفي سنة ٤٨٤ هـ ، الموافق ١٠٩١ م هرب محمد بن جعفر من مكة إلى بغداد مستغيثاً من التركمان الذين احتلوا مكة ، ثم عاد ليدخل مكة مع الحجاج ، فنهب عسكره الحجاج في سنة ٤٨٦ هـ ، الموافق ١٠٩٣ م ومات بعدها بسنة واحدة . ^(١٦)

١٦- راشد بن فضل بن قائد رحمة ويعرف بعنيص (ذى الأنف الملتوية) ويقال له عنيصان . كان راشد بن فضل يسكن هو وأقاربه المدينة . كان أمير المدينة مهنا بن الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيد الله ، ويتبع في ولاته العبيدي صاحب مصر . أما في مكة ، فيبعد وفاة محمد شكر بن حسن أبي الفتوح سنة ٤٥٣ هـ ، الموافق ١٠٦١ م ولي بعده عبد له ، حيث لم يكن له ابن إلا بنتاً واحدة ، كان قد تزوجها محمد بن جعفر أبي هاشم ، عاشت مكة في اختلافات بين من يحكم مكة وبين الخوف من المفسدين ، ولم يحج أحد في سنة ٤٥٤ هـ ، المافق ١٠٦٢ م إلا متخرضاً ، فوليها بنو أبي الطيب ، داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك . وبعد سنة واحدة دخل مكة علي بن محمد الصليحي صاحب اليمن ، فقد جاء للحج ، فملكها وأمن الحجاج ، وأظهر العدل والإحسان ومنع المفسدين ، وولى محمد بن جعفر أبي هاشم على مكة وعاد إلى اليمن .

١٧- الحسين بن راشد بن فضل بن قايد رحمة ، يقيم بالمدينة مع أقربائه ويقال لهم الشرفاء ، أما أولاد الحسن بن قائد رحمة ، ويعودهم أبناء حلاف بن الحسن بن قائد رحمة ، فيسكنون الظعن مقابل المدينة المنورة ، ويسكن معهم الفضول ، أبناء جعفر أبي الفضل بن قائد رحمة .

في فترة هروب محمد بن جعفر أبي هاشم من مكة ، احتل المدينة مالك بن الحسين بن مهنا بن داود ، وبقي بها فترة تولي القاسم بن محمد بن جعفر أبي هاشم مكة . وفي سنة ١٦٥٥هـ ، الموافق ١١٢٣ م مات قاسم بن محمد وولي مكة ابنه فليتة بن قاسم ، فأحسن السياسة ، وأسقط المكوس ، وأحسن إلى الناس ، وسار سيرة حسنة . توفي فليتة بن قاسم سنة ٥٤٩هـ ، الموافق ١١٥٤ م وتولى بعده ابنه هاشم بن فليتة بن أبي هاشم .

(١٧)
الحسين

أعقب فليتة عدة رجال ، منهم : هاشم عمدة الدين ، وأخذ مكة سيفاً من أخوته وعمومته . بقيت المدينة تحت حكم مالك بن الحسين بن مهنا ، فقام هاشم بن فليتة واستولى على المدينة ، وأخرج مالكاً بن الحسين بن مهنا منها .

عاشت المدينة في فترة ما بين الأمراء الهواشم وهم يقاومون آل مهنا بين اختلافات في الرأي وحروب في وسط المدينة ، وبين غارات الأعراب على المدينة ، وليس هناك من يقوم بحمايتها ، فهي لا تثبت لولاءً واحد ، كما أن الأمراء الذين كانوا يحكمون المدينة ، استولوا على أراضي الوقف ، والتي كانت موقوفة للمساكين ، وأخذ الأموال القادمة للمدينة من الجهات التي تتبعها لمعاقبة الدولة العباسية أو الفاطمية ، حتى سارع جمال الدين الأصفهاني صاحب الموصل ، فأمر ببناء سور المدينة ، والعناية بالفقراء والمساكين .^(١٧)

(١٨)
علي

توفي هاشم بن فليتة سنة ٥٤٥هـ ، الموافق ١١٥٠ م وحكم بعده ابنه قاسم بن هاشم بن فليتة .

كان قاسم بن هاشم بن فليتة أميراً على مكة ، بل وصف بأمير الحرمين ، ويعرف بابن أبي هاشم . وفي سنة ٥٥٥هـ ، الموافق ١١٦٠ م حج السلطان نور الدين محمود بن زنكى صاحب دمشق وغيرها ، وزين الدين علي ابن تكتين صاحب جيش الموصل ومعه طائفة صالحة من العسكر ، ولما سمع أمير مكة قاسم بن هاشم بن فليتة بقرب الحاج من مكة صادر المجاورين وأعيان أهل مكة ، وأخذ كثيراً من أموالهم ، وهرب من مكة خوفاً من أمير الحاج برغش التركي ، فلما وصل أمير الحاج المذكور إلى مكة رتب مكان قاسم بن هاشم بن فليتة عمه عيسى بن فليتة .

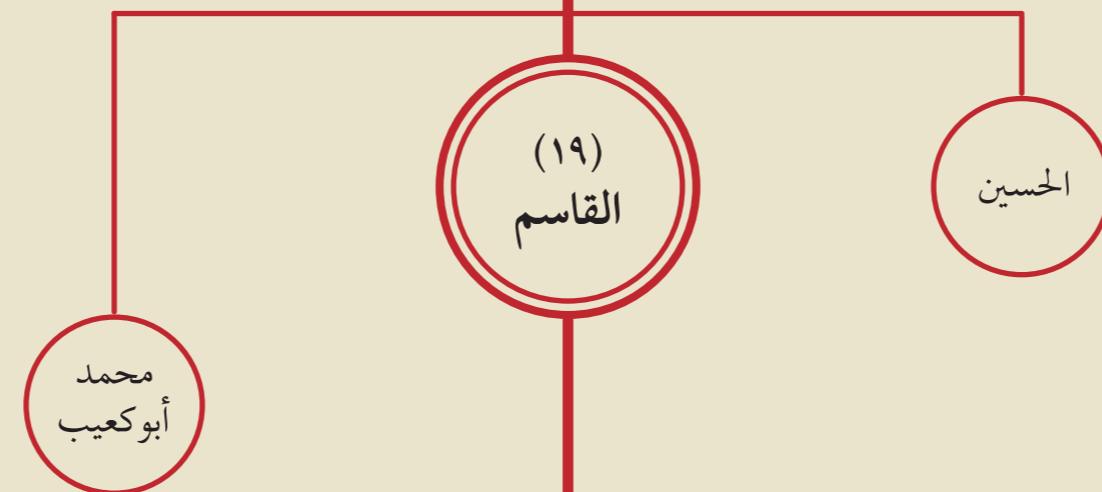
في وقت تولي عيسى بن فليتة حكم مكة ، كانت المدينة لا تزال تحت حكم الهواشم .^(١٨)

١٨- علي بن الحسين بن راشد بن فضل بن إدريس بن قايد رحمة ، يسكن في المدينة ومعه ابنه الأكبر الحسين ، وابنه الثاني محمد أبو كعيب ، وكذلك ابنه الأصغر قاسم . أما أولاد الحسن وكذلك الفضول فيسكنون الظعن قبلة المدينة .

كانت المدينة تتبع أمراء الهواشم في مكة ، وكان يومها هاشم بن فليتة ، ولم يذكر شيء عن أحواله إلا الفتنة التي حدثت في الحرم المكي ، حيث نهب أصحاب هاشم الحجاج العراقيين وهم في المسجد الحرام ، يطوفون ويصلون ، ولم يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة وذلك في سنة ١٤٤هـ ، الموافق ١١٤٤ م ، وقيل أن الذي قام بذلك أخوه عبد الله ويحيى اللذان ينزعانه الملك ، حيث كانوا يريدان إفساد العلاقة بين هاشم ، وبين الأمير نظر الخادم أمير الحج العراقي ، فقام هاشم بن فليتة وقاد أخواه وتغلب عليهم .

استقر الحسينيون في موقع ما بين ديار جهينة وبلى وساحل البحر الأحمر بالقرب من ينبع . وعندما علم القاسم بن مهنا عن تصرفاتبني حرب وأخيه الحسين ، دخل قصر الإمارة بالمدينة ، وكان أخوه الحسين أميراً بها وقال له : يا ابن أبي ، الإمارة بيننا ميراث ، نصف لي ونصف لك ، وأنت قد استوفيت حقك ، وكان يقصد ما نبهه من أموال وضياعبني الحسن . قام قاسم وأخرج أخاه الحسين من القصر ، واستولى على المدينة ، وذهب أخوه الحسين إلى البر ، ثم إلى خيبر مع أقاربه منبني حرب وغيرهم ، وأصبح أميراً على خيبر ، ويدخل المدينة ويخرج منها متى شاء .

أما القاسم بن علي بن الحسين فكان صغير السن ، بقي مع أمه في المدينة حيث وجدت تعلقاً بقرب اسم القاسم في مخطوط التذكرة بالأنساب ، يقول : « ولأمه صهر بالمدينة ، وله أقرباء أعراب بالبادية ». أما أخوه الحسين ويقال له الشريف ، فقد هرب معبني الحسن إلى البادية .^(١٩)



يتكون ذلك التجمع من : الفضول أبناء جعفر أبي الفضل بن قائد رحمة ، وهم : الحسين بن محمود بن علي بن جعفر أبوالفضل ، ولهم أعقاب كثيرون . ومن الظفير وهم أبناء الحسن بن قائد رحمة وهم : الحسن بن ظفير بن محمد بن الحسن بن قائد رحمة ، والمغيرة : whom أبناء المغيرة بن أبي ذراع بن مغيرة بن محمد بن الحسن ، وللمغيرة أخ يدعى محمد ويقال له الصمدة بن أبي ذراع بن مغيرة . ولم يحضر أبناء حلاف بن الحسن بن قائد رحمة لانتزاع الرعامة منهم من قبل الظفير .

ومن الأشراف : الحسين بن علي بن الحسين بن راشد بن فضل ابن الشريف إدريس بن قايد رحمة ، وأل كثير وهم : كثير بن الحسن بن علي بن مكثر بن الشريف إدريس ، ولكن كثير أخ يقال له عريف ، وذلك بطن العريف ، والعوامر والعمالين أبناء عامر بن عجيل بن محمد العين ، والسوسيط فرع من العوامر .^(٢٠)

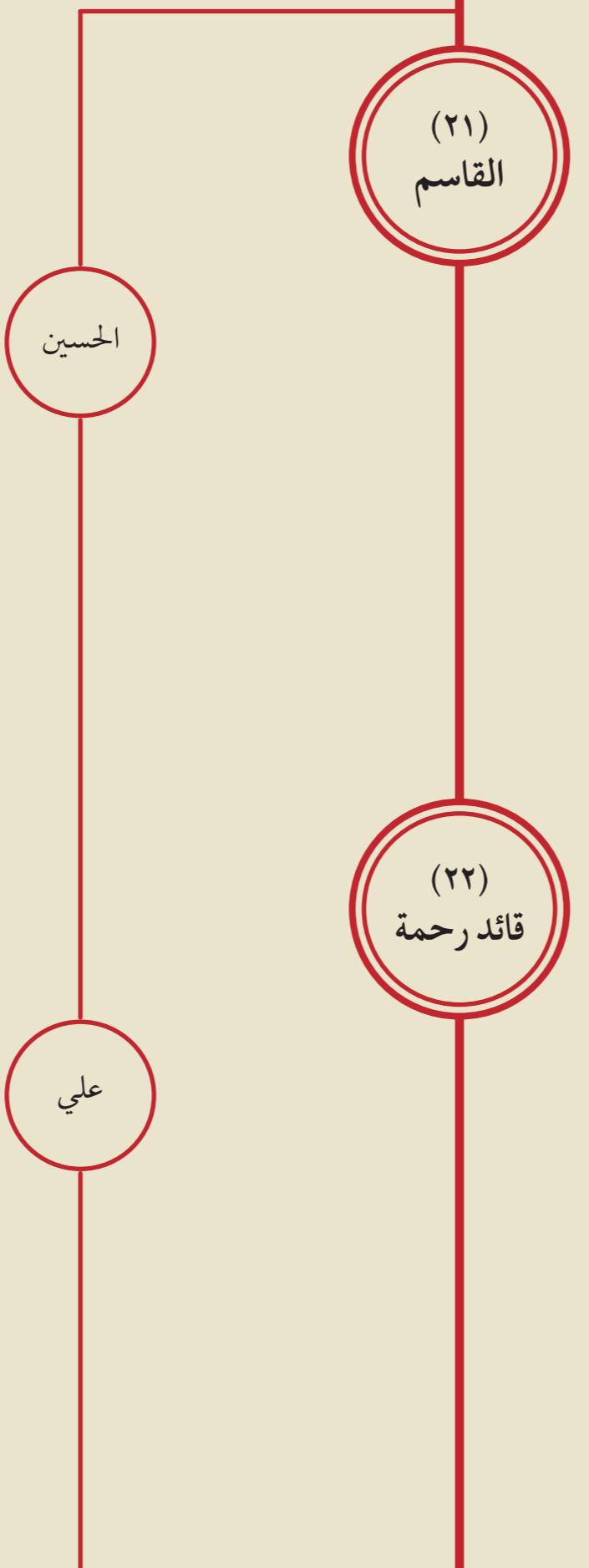


١٩- القاسم بن علي بن الحسين بن راشد ، له أخ يكبره يدعى الحسين . وأخر يدعى محمد كعيب يعيشون في المدينة ، وأقرباؤهما بدو يعيشون خارج المدينة .

في سنة ٥٧٠ هـ ، الموافق ١١٧٤ م ، توفي عيسى بن فليطة ، وكان قد عهد بالولاية لابنه داود بن عيسى ، فحدث الصراع بين مكثر بن عيسى وأخيه داود ، فاستغل قاسم بن مهنا بن الحسين فرصة موسم الحج ، وكذلك الخلاف بين أمراء الهواشم وهجم على مكة ، فسلمها له أمير المدينة من قبل الهواشم بعد مقاومة دامت ثلاثة أيام . تولى الرئاسة في المدينة الحسين بن مهنا بن الحسين الشقيق الأكبر لقاسم بن مهنا ، فنهب أموال الحسينيين ، واستولى على ضياعهم عاونه على ذلك بنو حرب أقرباؤه . فهرب الحسينيون باتجاه ينبع . في مكة وبعد سنة من الصراع بين داود ومكثر أصلح أخو صلاح الدين بينما كان في طرقه إلى الشام ، فخلصت لمكثر .

٢٠- علي بن القاسم بن علي بن الحسين بن راشد ويلقب بأبي القاسم ، وأبناؤه يقال لهم القواسم ، نسبة إلى جدهم القاسم بن علي بن الحسين ، يسكنون المدينة المنورة . أما الحسينيون الذين رحلوا إلى ما بين ديار جهينة وبلى ، وساحل البحر ، كانت دياراً للحسينيين ، فكانت بيوت الشعر التي يسكنونها نحوً من سبعمائة بيت ، وهم بادية مثل الأعراب ، ينتقلون في المراعي والمياه انتقال الأعراب ، لا تميز بينهم في خلق ولا خلق ، وتتصال ديارهم مما يلي المشرق بودان ؛ وودان (قريتان) هذه من الجحفة على مرحلة المسافة التي يقطعها المسافر في يومه مرتحل البعير ، وبينها وبين الأباء ، التي على طريق الحاج في غربيها ، ستة أميال ، وبها رئيس الجعفريين ، أعني أولاد جعفر الحجة ، ولهم بالفرع والسائلة ضياع كبيرة وعشيرة وأتباع ، وبينهم وبين الحسينيين حروب ودماء ، عندما استولت طائفةبني حرب على ضياعهم ، فصاروا حزباً للجعفريين . ورئيس الجعفريين هنا هو الحسين بن مهنا من أولاد جعفر الحجة ، فأصبح العدو قريباً منهم .

في مكة كان الصراع قائماً بين الأمراء الهواشم منذ سنة ٥٧٠ هـ ، الموافق ١١٧٤ م ، ثم ألت إلى مكث بن عيسى . وبعده انقضت ولاية الهواشم من مكة سنة ٥٩٨ هـ ، الموافق ١٢٠١ م ، ووليها قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن عبد الله الأكبر بن محمد الثائر . أما في المدينة المنورة فقد آل الحكم إلى قاسم بن جماز بن قاسم ، فقرب بنى حرب ، وأسكنهم حول المدينة حيث ضياع بنى الحسن ، فاتفق الظفير مع بنى لام على إبعاد بنى حرب عن المدينة . توجه بنو لام والظفير بأهلهم إلى المدينة ، حتى إذا ما وصلوا الحناكية ، أسكن الظفير أهلهم في ضرية حول الحناكية ، وتوجهوا إلى المدينة . عندما وصلت قبيلة بنو لام حول المدينة في سنة ٦٢٤ هـ ، الموافق ١٢٢٦ م أوقعت ببطون حرب حول المدينة فأجلتهم عنها ؛ ثم قامت باحتلال المدينة بعد قتل أميرها قاسم بن جماز بن قاسم ، فقام ابن عمها شيخة بن هاشم بن قاسم ، والذي كان نازلاً في عزبة قريباً منه ، واستولى على المدينة .^(٢١)



ولكانه الحسين بن علي القاسمي الاجتماعي لدى حكام المدينة ، دخل الظفير معه في حلف ، ولقب بالنصير ، حيث ناصرهم وقت الشدة ، ومن هنا يقال : القواسم حلفاء ظفيريون .

في سنة ٦٥٦ هـ ، الموافق ١٢٥٨ م استولى المغول على بغداد ، وأنهوا الخلافة العباسية ؛ فحكم العراق المغول لمدة ٤٧ سنة ، حتى جاء الجaito خدا بنده بفرقة من المغول في سنة ٧٠٣ هـ ، الموافق ١٣٠٣ م ، وحكم العراق ، ودخل في الإسلام .

أقام الظفير حول المدينة ، وهم بدروحل ، أما القواسم فهم من سكان المدينة ، حتى تغيرت الأوضاع بين المدينة ومكة ، ففي مكة توفي محمد أبو غني بن حسن بن علي بن قتادة سنة ٧٠١ هـ ، الموافق ١٣٠١ م ، وكان الصراع بين أبنائه . أما في المدينة ، فقد توفي جماز بن شيخة بن هاشم بن قاسم ليبدأ الصراع بين أبنائه لحكم المدينة .^(٢٢)

٢١ - القاسم بن علي بن علي القاسمي ، ويلقب أبو القائد ، وله أخ يدعى الحسين ، يسكنان المدينة المنورة ، ولهمما نخل تعرف بنخل الأشراف القواسم ، بالقرب من مشربة أم إبراهيم ، وهو بستان مارية القبطية في الدشت ، وهي الصحراء (فارسية) ، ويعرف اليوم بالدشيت في العالية وهو أرض كبيرة زراعية . أما الحسينيون ويقودهم الظفير فقد انضموا إلى بنى لام ليشندوا بهم أزرهم ضد بنى حرب الذين تسلطا على المدينة بعد وفاة قاسم بن مهنا ، الذي كان قوياً بصداقته مع صلاح الدين الأيوبي ، الذي أبعدهم عن المدينة . وتولى ابنه سالم بن قاسم بعده سنة ٦١٢ هـ ، الموافق ١٢١٥ م .

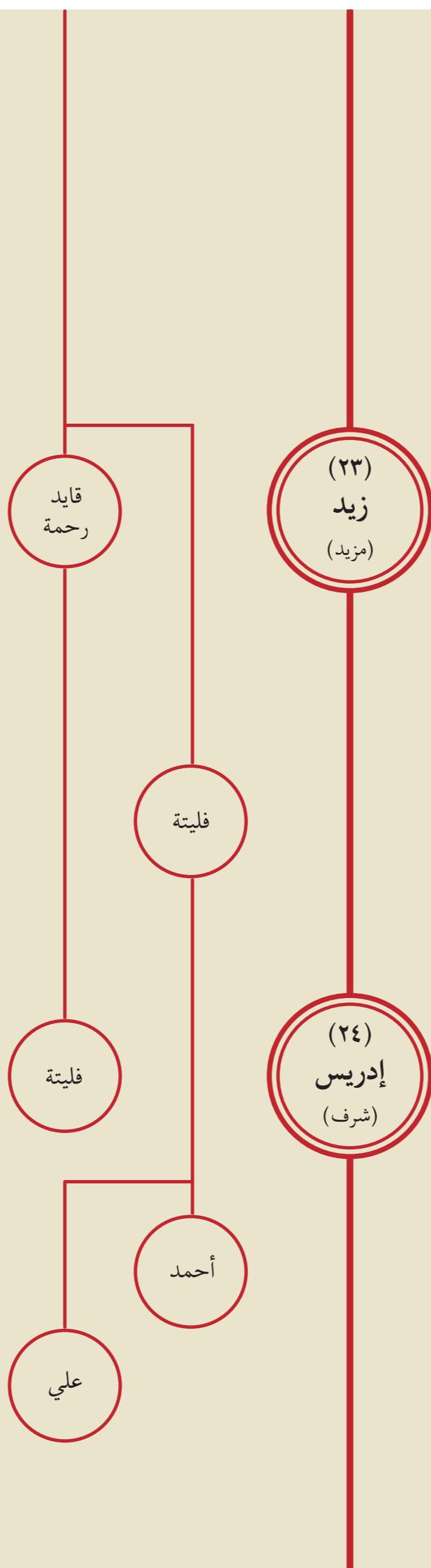
نزلت الظفير ومن معها في غوطة بنى لام ، حيث كانت مساكن طيء ، والتي تسكنها قبيلة لام في ذلك الوقت ، وهي الأرض المنخفضة الواقعة غرب الجبلين ، ويقال لهما جيلاً طيء ، وهما : أجاء ، وسلمى ، وكانت تسكنها قبيلة لام الآتية من الحجاز .

٢٢ - قائد رحمة بن علي بن القاسم القاسمي ، أخذ الأعراب من بنى لام يغيرون على المدينة وينهبونها بعد أن قطع شيخة عن بنى لام أعطيات العسكر منهم ، بعد أن استغنى عنهم بالجيش المصري ، فقاومهم ، وعندما يظفر بأحدهم كان يقتل أمام الناس في ساحات المدينة المنورة ؛ فانتقم بنو لام من شيخة عندما كان خارجاً من المدينة متوجهاً إلى العراق سنة ٦٤٦ هـ ، الموافق ١٢٤٨ م ، فعارضه بنو لام في الطريق وختلوه ، فظفروا به في بعض الأماكن وقتلوه .

حكم المدينة بعد مقتل شيخة ابنه عيسى بن شيخة ، وكان ينوب عن والده في المدينة ؛ فحارب بنى لام ، وأجلهم عن المدينة ، فهرب بنو لام من الحجاز إلى الشرق ناحية العراق .

انبثقت الظفير والبطون الأخرى من قبيلة بنى لام حتى لا يشك الأمير عيسى بن شيخة في أمرهم ، وبحثوا عن نصير يكفلهم لدى عيسى بن شيخة ، فلم يجدوا إلا الحسين بن علي القاسمي .

وصل الأمير أحمد بن رميثة إلى العراق ، ومعه القواسم ، فأسكنهم سلطان العراق الحلة ، والظفير من بنى حسن سكناً الدبدبة بين الزبير والخيرة ، وفوض إليه أمر الأعراب بالعراق . بعد وفاة السلطان أبي سعيد سنة ١٣٣٦ هـ ، الموافق ١٢٣٥ م ، قام الأمير أحمد ، وأخرج حاكم الحلة ، وتغلب عليها وعلى أعمالها ونواحيها ، وحكمها مدة أربع سنوات ، وفي سنة ١٣٤٠ هـ ، الموافق ١٢٣٩ م ، تغلب سلطان العراق الشيخ حسن الجلائري (جلائر قبيلة كبرى من قبائل المغول) على الأمير أحمد في الحلة ، وفرّ الأعراب الذين جاء بهم مددًا من الظفير والقواسم والرماحة وهم آل رميح بن حسن بن راجح بن مهنا ابن سبع من أمراء المدينة المنورة ، ومن سكان الحلة ومعهم أهلهم . قُتل الأمير أحمد ، وقتل معه الفارس الشجاع أحمد بن فليطة القاسمي ، وأبوه فليطة ، في الدفاع عنه ، ولم يثبت معه من بنى الحسن غيرهما . وانتقل الجميع إلى الجنوب من الحلة .^(٢٣)



أخذ القواسم يدعون بأنهم من سبع خوفاً من تتبع جماعة سلطان العراق الشيخ حسن الجلائري لهم .

في سنة ١٣٥٦ هـ ، الموافق ١٢٥٧ م توفي الشيخ حسن الجلائري ، وتولى السلطة بعده ابنه السلطان معز الدين أوس ، وكان محباً للخير والعدل ، شهماً ، شجاعاً ، عادلاً ، خيراً ، دامت ولاليته تسع عشرة سنة ، فقد توفي سنة ١٣٧٦ هـ ، الموافق ١٢٦٤ م ، وفي أيامه ، زال الخوف عن القواسم الذي لازمهم طيلة حكم والده حسن الجلائري .

بعد أن زال الخوف عن القواسم قيل عنهم يومها أنهم عشيرة كبيرة حلفاء ظفيرون ، تسكن في الرماحية عند نهر الرماحية مع بنى خالد من طوائف عربان بنى لام ، الذين انضموا إلى القواسم عندما هرب بنو لام من المدينة ، كان في تلك الأيام يتزعم القواسم الأمير إدريس بن قائد رحمة القاسمي .^(٢٤)

٢٣- زيد ويلقب مزيد بن قائد رحمة بن القاسم القاسمي ، عندما زار أحمد بن أمير مكة رميثة بن أبي نبي السلطان أبا سعيد سلطان العراق من التركمان (فرقة من المغول) أوصاه بنبي الحسن ، حسب وصية مبارك بن محمد بن مالك الهاشمي المقيم في سمرقند لدى السلطان أبي سعيد .

في سنة ١٣٢٨ هـ ، الموافق ١٢٢٧ م اقتل أبناء جماز في المدينة ، فسارع أحمد بن رميثة ونقل القواسم من المدينة إلى مكة ، وحلفو لرميثة بالولاء . بلغ سلطان مصر أنَّ أحمد بن رميثة قد أعد رجالاً من بنى حسن ، وسلاماً ودراماً مسكونة باسم سلطان العراق ، فجهز عسكراً ، وأوصى قائده أن يخرج بنبي الحسن من مكة بالقوة ، فعلم الأمير أحمد بذلك فخرج إلى العراق ، ومعه القواسم ، متخدًا طريق الحج ، ومصطحبًا الظفير ، وهو عن القصيم ليسوا بعيدين .

٢٤- إدريس بن زيد بن قائد رحمة بن القاسم بن علي القاسمي . خرج الفارون من هول المعركة من جنوب الحلة ، وساروا على الطريق التي كانت الأعراب تسلكها بين الحلة والدببة ، حيث مساكن الظفير بين الحيرة والزبير ؛ فسلكوا الطريق على الضفة الغربية لنهر الفرات المتوجه للديوانية . وفي منتصف المسافة سلكوا فرعاً من نهر الفرات المتوجه إلى الشنافية ، وبعد مسافة ٣٠ كيلومتراً ، نزلوا هناك . أكمل الظفير سيرهم إلى الشنافية ، ومن ثم إلى الصحراء ، حيث مساكنهم في الدببة ، أما أولاد فليطة بن قائد رحمة بن علي ، وعلى بن فليطة بن علي ويقال لهم الغليطيات ، وكذلك أولاد محمد كعيب بن علي بن الحسين فقد انتقلوا إلى النجف ، وتبعده مسافة ٣٥ كيلومتراً عن الشنافية . استقر الرماحية والقواسم في تلك البقعة ، وأطلقوا عليها الرماحية ، وأطلقوا على النهر المتفرع من الفرات نهر الرماحية ، نسبة لأنَّ رميح وهو من سبع .

ووضع التركمان مع قايد رحمة عساكر من المغول ، الأمر الذي دفع الظفير لفك حلف القواسم ، فرحلوا إلى نفي في أعلى نجد ، ثم استقروا في الضلعنة بالقرب من بريدة في القصيم .

في سنة ٨٥٨ هـ ، الموافق ١٤٥٤ م قام المولى علي المشعشع بهجوم على الرماحية ، وكانت غنية فاحتلها ، فخرج القواسم من الرماحية إلى الهضبة جنوب الشنافية وعلى درب الحج ، على بعد ٦٠ كم من الرماحية وهي في منطقة صحراوية ، وأرضها مرتفعة وأبارها عميقه وغائرة . ثم قام المولى علي بالهجوم على واسط فاحتلها بعد أن حاصرها ، فاتفق أهل واسط مع الأمير قايد رحمة ، وخرجوا من واسط ، وتوجهوا إلى البصرة حيث مقر الدولة التركمانية ، فتبعهم المولى علي واحتل البصرة ، عندها هرب المسؤولون التركمان في سفنهم من ناحية واجهة البصرة لشط العرب وركب معهم الأمير قايد رحمة أمير واسط ، وتوجهوا إلى ريشهر في الخليج حيث الطريق إلى شيراز .^(٢٥)

٢٥- قايد رحمة بن إدريس (شرف) بن زيد بن قائد رحمة القاسمي ، زعيم القواسم في الرماحية ، وكان يومها قد انتهى حكم الجلائرية للعراق سنة ٨٣٦ هـ ، الموافق ١٤٣٢ م ، حيث استولى على العراق ميرزا جهانشاه (أسبان) بن قرا يوسف من التركمان المغول الرحالة ، وحكم العراق باسم أخيه الأمير بيبروداق المقيم في شيراز في فارس .

كان المولى محمد المشعشع يقوم بالشعوذة وأعمال كالسحر فتبعه الجهلاء من قومه ، وفي سنة ٨٤٤ هـ ، الموافق ١٤٤٠ م قام المولى محمد المشعشع باحتلال واسط وقتل أمراء المغول ، منهم أربعين أميراً وابن أمير ، وهزم جمعهم ، وفرق عددهم ، وهربوا من واسط . وفي سنة ٨٥٣ هـ ، الموافق ١٤٤٩ م ، قام الأمير بيبروداق بتعيين قايد رحمة بن إدريس (شرف) أميراً على واسط من قبل التركمان .

كان مالك جدبني مالك هو : مالك بن قيس بن مالك بن قيس ، وقد ذكرهم شهاب الدين عبد الله بن فضل الشيرازي المعروف بوصاف الحضرة المتوفى في سنة ٦٩٨ هـ ، الموافق ١٢٩٨ م في مخطوط فارسي «تجربة الأمصار وتزجية الأعصار» المعروف بتاريخ وصف ، ذكر قائلاً : «حتى إذا ما توفي أبوهم كان أكبر الأباء يدعى قيساً ، فانتقل هو وأبنه مالك من سيراف سنة ٦٠٠ هـ ، الموافق ١٢٠٣ م إلى جزيرة كن ، وأطلق عليها اسم قيس ، وكان إمارة هناك ». ذكر «لورير» في دليل الخليج قائلاً : إنهم قواسم وصلوا إلى الخليج قبل خمسة أو ستة قرون ، وأتوا من اليمن . كان بنو مالك هم حكام الخليج الأوائل قبل وصول الهرامة ، حتى إذا ما وصلوا كانت بينهم حروب على من يحكم الخليج ، وتمكن ملوك هرمز أخيراً من السيطرة على الخليج . كان زعيم القواسم صقر القواس ولديه ألفان من الجنود وهم من المعدان أتى بهم من العراق .^(٢٦)

(٢٥)
قايد رحمة

(٢٦)
صقر
(قواس)

راشد
(عنيص)
(عنيسان)

٢٦- صقر (القواس) بن قايد رحمة بن إدريس القاسمي ، عندما وصل أبوه إلى شيراز ، وقابل التركمان نصحوه بأن يستقر لديهم أو في مدينة ريشهر الواقعة على الساحل الفارسي من الخليج ، فطلب ابنه صقر للحضور واستقرا في ريشهر . كان زعيمبني مالك الهاوشم حكام ريشهر في تلك الأيام حسن بن مبارك بن علي بن مالك . ذكر ابن عنبه في عمدة الطالب عنبني مالك قائلاً : « ومن الهاوشم الذين يقال لهم الأمراء : بنو مالك ». وذكر النجفي في كتابه بحر الأنساب ، قائلاً : « ومن الهاوشم الذين يقال لهم الأمراء : بنو مالك ». لكن محمد مرتضى الزبيدي عندما زار مكتبة الخديوي ببص ، في سنة ١١٦٩ هـ ، الموافق ١٧٥٥ م ، أدخل وأضاف بعض التغيير في النسخة المذكورة سابقاً . وعندما ذكربني مالك ، غير العبارة السابقة وكتب : « ومن القواسم الذين يقال لهم الأمراء بنو مالك » .

٢٧- علي بن صقر بن قائد رحمة بن إدريس القاسمي ، المقيم في ريشهر ، وله عم يدعى راشد عفیصان بن قائد رحمة .

في سنة ٩١٢هـ ، الموافق ١٥٠٧م جاء « أفسوسو دي البوکيرك » إلى الخليج لاحتلال مملكة هرمز ، حتى إذا ما وصل إلى ساحل عُمان الشرقي احتل مدنها بالقوة وهي : قلهات ، قريات ، مستط ، وصحار ومن ثم خورفكان ، ثم توجه إلى هرمز واستولى عليها بعد مقاومة شديدة ، ووقع اتفاقية مع ملك هرمز تقضى بتبعة مملكة هرمز ملك البرتغال .

بعد أن تنزل ملك هرمز عن مملكته قرر أمير ريشهر استرجاع جزيرة قيس التي قد كان آباؤه قد باعواها لملك هرمز . وكلّف الأمير راشد عفیصان بقيادة ٢٠٠٠ قواص ، تابعين لأنخيه صقر القواس ، وهم معدان ، ويقال للواحد معیدی . فاسترجع الأمير راشد جزيرة قيس ثم توجه إلى أراضي هرمز وهي على البر الأصلي ، فاحتل شمیل وهي على بعد ٧٠ كم من الساحل ، ثم تماذی حتى وصل قلعة تزرج على حدود کرمان ، وهي تبعد عن شمیل بمسافة ٣١٩ كم .

٢٨- صقر بن علي بن صقر بن کايد القاسمي ، وله من الأبناء : أحمد وخليفة ومحمد . في سنة ٩٣٣هـ ، الموافق ١٥٢٦م كان الشيخ صقر بن علي بن صقر القاسمي شاباً يقيم في ريشهر على ساحل فارس ، حيث يقيم القواص معبني مالك حکام ريشهر . في سنة ٩٤٠هـ ، المافق ١٥٣٤م ، طلب ملك هرمز من البرتغاليين احتلال خورفكان التي خرجت من حکم هرمز بعد احتلال البرتغاليين لها سنة ٩١٢هـ ، المافق ١٥٠٧م ، وسيطرت على تجارة المنطقة وحرمان هرمز من تلك التجارة .

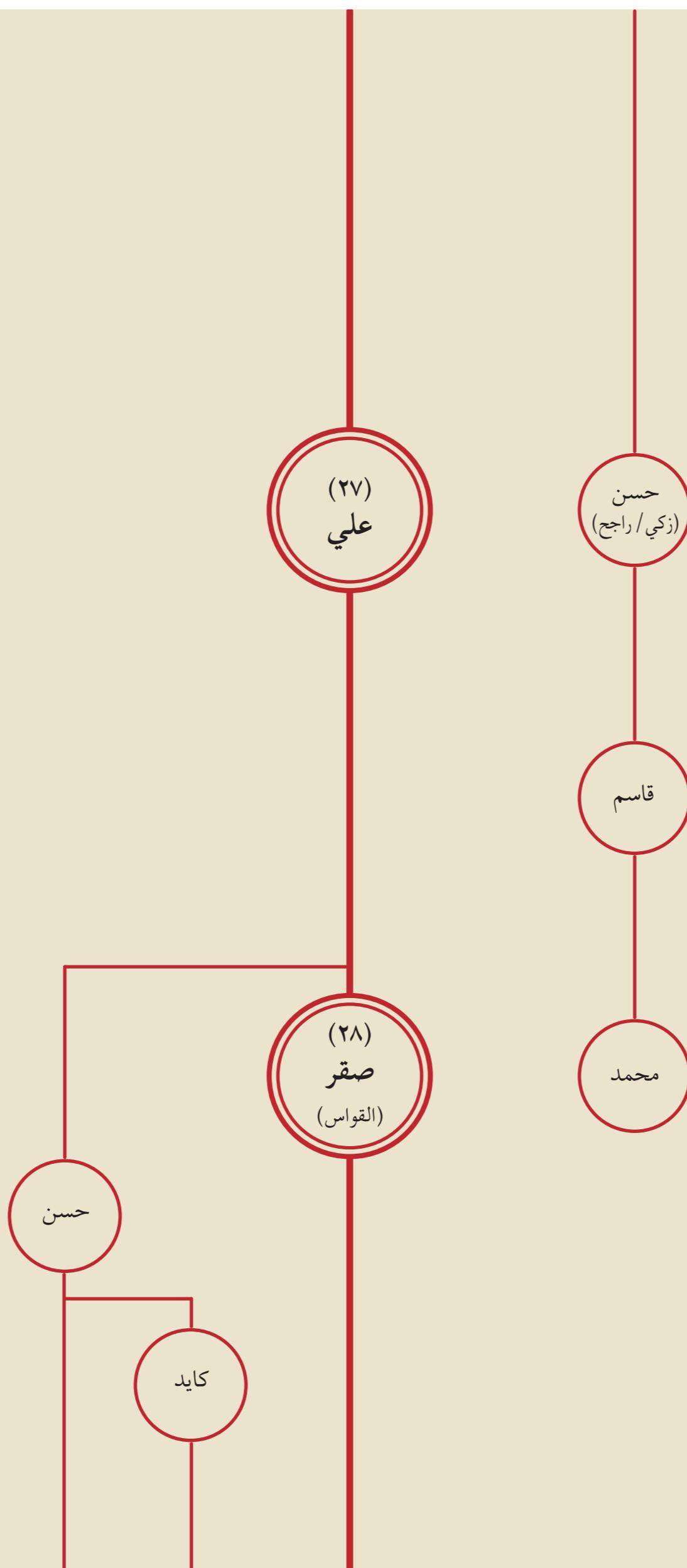
قام البرتغاليون بالهجوم على خورفكان ، وعند إنزال الجنود على شاطئ خورفكان هجم عليهم أهالي خورفكان ، فقتلوا منهم اثنين وأربعين برتغاليًا ، وأسرعوا خمسين آخرين . قام البرتغاليون بالهجوم على ريشهر وأسرعوا عدداً من جنود ريشهر ، وكذلك الأمير صقر بن علي القاسمي وهو ابن أخت الأمير علي المالكي أمير ريشهر ، وتم تبادل الأسرى ، وقد قام بها الأمير صقر عندما زار خورفكان . حدث ذلك مع أن الأمير علي أمير ريشهر بينه وبين ملك البرتغال تفاهم عندما زاره قبل أربع سنوات .

ترك الأمير راشد حامية من المعادين في شمیل ، وهي الحقول التي تمد هرمز بالفواكه والخضار والمحاصيل ، وعاد إلى ريشهر . لقد وجدت قبيلة المعان في سنة ٩٩١هـ ، المافق ١٥٨٤م تعيش في ماغستان ، المعروفة بالشجاعة والعزم .

كتب راشد رکن وزير هرمز ، رسالة ملك البرتغال « دون منوبل » بتاريخ ٢٤ شهر جمادي الثاني سنة ٩١٧هـ ، المافق ٢٧ من شهر مارس ١٥١١م ، جاء فيها : « ويوم تاريخ هذه جانا خبر أن الأمير راشد اتي بالفين قواص ومر بهم على قلعة تزرج ويريد يأخذ البلاد وهذا غير مخفى عن سيدي فان قبض حوالي هرموز وماگستان وباقى حواليلها يتمتنع دخول التمور والسمن واللحم والفواكه التي هي عمدة معاشهم وتضيق الرعية ويقل محصول هرموز ». أطلق على الأمير راشد عفیصان طمّاح وتعني أبعد في الطلب ، ويقال لعاله ، عیال طمّاح .^(٢٧)

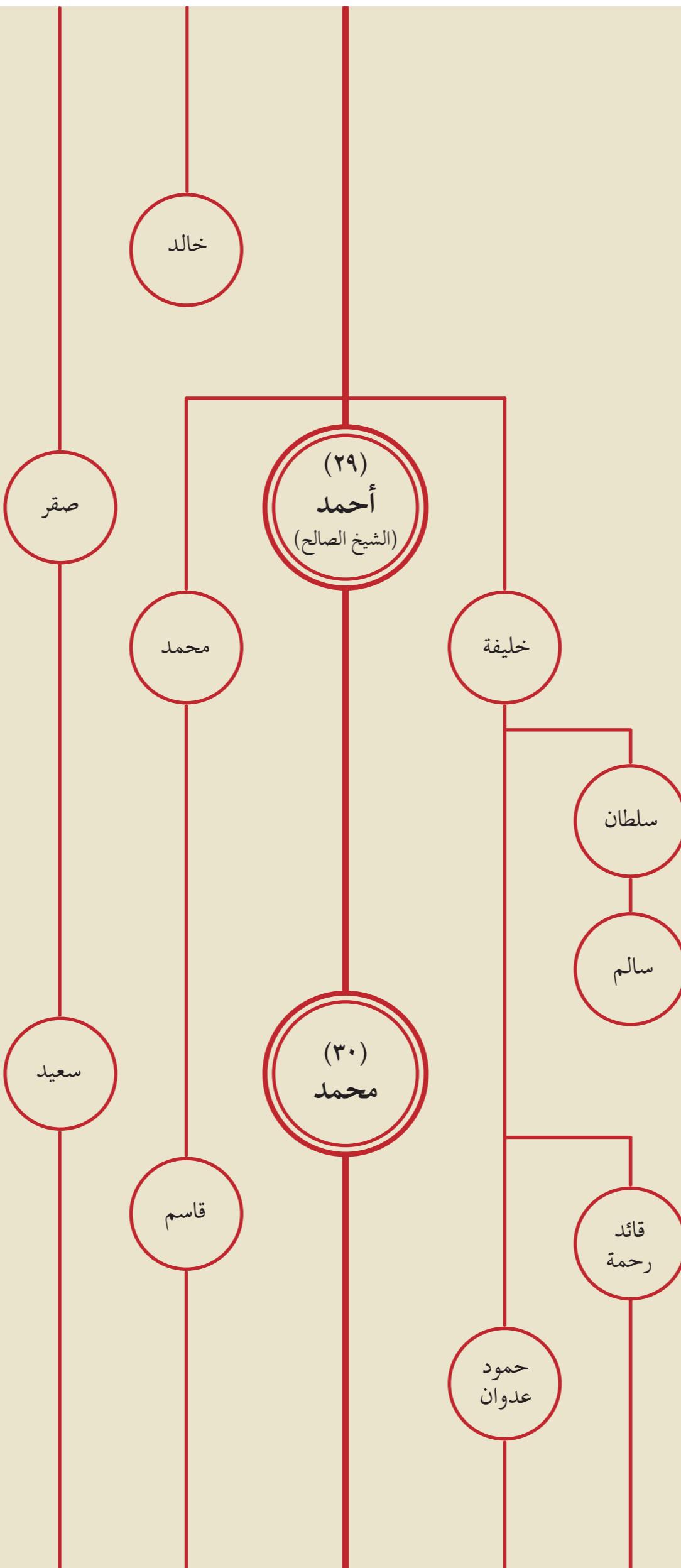
في العشرين من شهر صفر سنة ٩٤٥هـ وهو بداية عام ١٥٣٩م كان هناك تأبين ديني للشيعة في المنطقة وهو : « زيارة الأربعين » ، فقام المتشددون من السنة وبأمر من الأمير علي أمير ريشهر بإيقاف ذلك التأبين ، فتشبت عراك نتج عنه بعض القتل من الشيعة ، فقام طهماسب ملك فارس المتذهب للشيعة بالانتقام لمن قتلوا منهم ، فحاصر ريشهر ، وتم القبض على الأمير علي وعلى من معه من زوجاته وأطفاله وأقربائه ، وتم قتالهم جميعاً في بلاط طهماسب ملك فارس .

كان الشيخ عسکر وأخوه سلامه ابني الحاج حسين بن علي بن حسين بن مبارك بن علي بن مالك ، وكذلك الشيخ قاسم بن الحاج حسن الزكي بن راشد عفیصان بن کايد القاسمي عائدين من الحج ، فغيروا اتجاههم إلى العراق ، فنزلوا بالقرب من الغراف ، حيث سبقوهم إلى هناك الأمير صقر بن علي بن صقر القاسمي ، حيث قد نزل في الحيرة في الغراف ، بالقرب من ابن عمہ إدريس شرف بن أحمد بن إدريس شرف بن قائد رحمة آل رحمة ، وبنى قلعته هناك المسماة « قلعة صقر » .^(٢٨)



في سنة ٩٢٤هـ، الموافق ١٥١٨م، قتل علي وأيوب ولدا محسن بن علي المشعشع ، فقامت ثورة في الحويزة ، وتفككت دولة المشعشعين بأجمعها ، وخرجت المالك منهم بأسرها ، مثل : شوشترو وما يلحقها ، وخوزستان وما يتعلق بها ، وثارت أهل الجزائر بأرضهم ، والمتافق تملکوا البصرة والحسا ، وكان يتزعم المتتفق الشيخ راشد بن مغامس بن صقر بن محمد بن فضيل .

أما في بغداد ، فكان الحكم فيها لشاه إيران طهماس ، وفي سنة ٩٤١هـ ، الموافق ١٥٣٤م ، قاتلت القوات العثمانية واحتلت بغداد وأخرجت الفرس منها . في سنة ٩٥٣هـ ، الموافق ١٥٤٦م ، احتلت القوات العثمانية البصرة ، وأنهت حكم آل مغامس ، بعد أن استقرت الأمور بإنهاء التمرد على القوات العثمانية ، شرعت السلطات العثمانية بتسجيل الأنسns في كل بلدة أو قرية ، وإحصاء النخيل ، وعلى فترات متتالية ، حيث تم تسجيل ثلاثة أجيال ، والتي تعرف بـ دفاتر التحرير الطابو . (٢٩)



هُزمت عشيرة المسعود الشمرية ، والجبور ، ورحلت عشيرة المسعود الشمرية . خرج الأبو سرايا من تلك الحرب وهم يصيرون : «إخوان صبغة» فصالح معهم محمد بن قاسم بن عفیصان وكاید بن عدوان ومطر بن کاید ، وصبغة هي أخت الأبو سرايا ، وهذه قتلت لوحدها في تلك الحرب اثنى عشر جبوريًا ومثلهم من شمر .

رحل الأبو سرايا إلى الشمال حيث يشتّون ، ومعهم أنسابهم مطر ابن کاید بن خليفة وكاید بن عدوان بن خليفة ، وخرجوا من كربلاء إلى عانة ، ومنها بطريق صحراء الهول إلى نهر الهولي ، حيث وضعت زوجة مطر بن کاید مولودها فسمي بالهولي ، ولا نعلم ما هو اسمه ، فأكمل الأبو سرايا والعدوان مسيرهم إلى الغرب ، فنزل الأبو سرايا عند الخبر ، ونزل العدوان «إخوان صبغة» عند رأس العين . وصل صباح القوم من الظفير إلى محمد بن قاسم بن عفیصان بن طماح أخو صبغة لنجدهم ضد عنزة عند السر في نجد ، فخرج معه حسين ابن عسكر وعمه سلامه . كان وسم العفیصان وقواسم الشارقة ورأس الخيمة : «حلق ثلاث والمطرق وراءهن على الفخذ» . (٣٠)

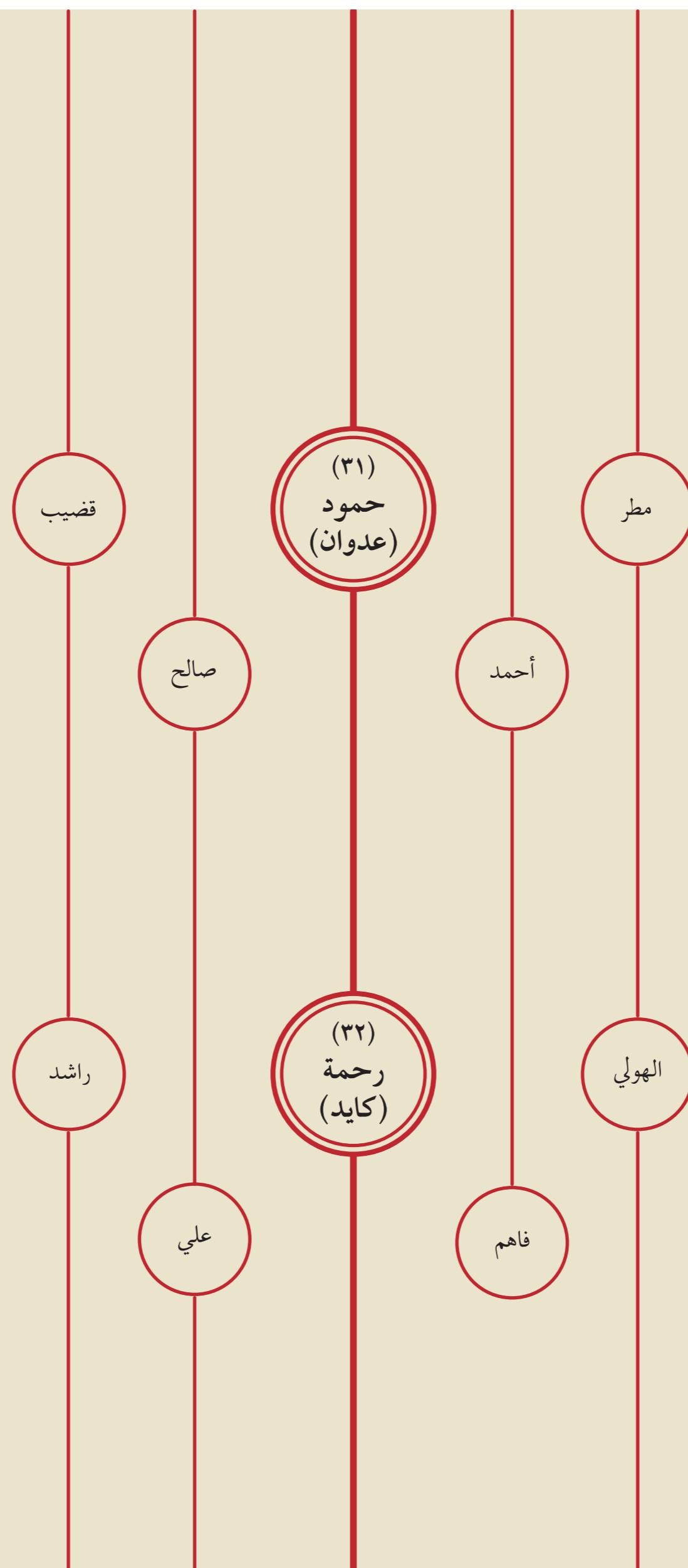
٤-٢٩- أحمد ويلقب بالشيخ الصالح بن صقر بن علي القاسمي ، يسكن هو وأخوه محمد بن صقر وخليفة بن صقر الحيرة في منطقة الغراف في الفرات الأوسط ، حيث ورد إليها بعد غياب مائة عام في ريشهر على ساحل فارس ، كما ورد الشيخ قاسم بن الحاج أحمد بن راشد عفیصان القاسمي ، والشيخ عسکر بن الحاج حسين حسيني الملاكي كذلك ليسكنا في نطران التابعة لكبسية منها (البئر التي طمت بالتراب) ، وهي ليست بعيدة عن الغراف .

قام الشيخ صقر ببناء قلعة بالقرب من الحيرة ، أطلق عليها قلعة صقر . كان يسكن الغراف أبناء عمهم وهم : سعد وسعيد ومساعد وخلفن أولاد الشيخ شرف (إدريس) بن أحمد بن شرف (إدريس) بن قائد رحمة ، يقال لهم آل رحمة ، وهم قواسم ، وردوا إلى الغراف من الهضبة بعد أن سكنوها مائة عام . تعاقب على حكم العراق أقوام من بقاع الأرض لا تنتمي للعراق بأي صلة إلا حكم آل مغامس وهي فترة قصيرة .

٥- محمد بن أحمد الشيخ الصالح بن صقر القاسمي ، له من الأبناء حمود (عدوان) وراشد ، ويقيمان في جزيرة محري في شط العرب . كانت عشيرة الأبو سرايا ، تسكن منطقة المسيب بالقرب من كربلاء ، فتزوج ابنا خليفة بن صقر القاسمي کاید رحمة ، وحمود عدوان ، المقيمان في نهر عمير ، من بنات عائلة البومنطر من الأبو سرايا . أما أخوه الشيف سلطان بن خليفة فأقام في جزيرة محلبي بالقرب من محري في شط العرب .

نزلت عشيرة المسعود الشمرية في المسيب بالقرب من كربلاء حيث نزل الأبو سرايا ، فحصل اقتتال بين عشيرة المسعود الشمرية والأبي سرايا ، فاستنجدت عشيرة المسعود الشمرية بالجبور المقيمين إلى الشمال منهم ، واستنجد الأبو سرايا بآنسابهم القواسم ، فكان مطر بن کاید رحمة بن خليفة وابن عمته کاید بن عدوان بن خليفة ، ومحمد بن قاسم بن أحمد بن راشد عفیصان القاسمي الذي كان يقيم بالقرب من قلعة صقر في الحيرة . كانت الأبو سرايا ، فرقة مستقلة ، ونزاعة للوثوب والحروب دائمًا .

٣١- حمود (عدوان) بن محمد بن أحمد الشیخ الصالح القاسمی ، ویعرف بعدوان ، ولہ من الأبناء : أحمد وكاید وقضیب ، وكاید هو الذي یقود قوات بنی مالک ، وهم زعماء المتفق بعد آل معامس ، ونذکر منهم آل مطاعن بالحالة وهم : مطاعن بن القاسم بن الحسین بن منیع بن سلطان بن دھمش بن محمد بن مالک بن قیس بن یعیش بن مکثر بن الحسن بن علی بن محمد أبي هاشم الأصغر .
واما آل حزم ، ويقال له حزم بن دھمش بن محمد بن مالک ، وهم آل شملة ، ويقال له شمیلة بن حسین بن محمد بن مالک ، وهم بنو مالک الذين وصلوا إلى الخليج سنة ٦٠٠هـ ، المواقف ١٢٠٣ م .
كان سجاد المشعشع حاکم الحویزة قد ترك ملک فارس وانضم إلى السلطان العثماني فقتل ، وحكم مبارک المشعشع ، فعمد إلى معاقبة أمراء الجزائر ، الذين أغروا سجاد بن حیدر بمال والجاه .



في شهر صفر سنة ١٥٩٤هـ ، المواقف أكتوبر عام ١٥٩٥ م ، أغارت مبارک المشعشع على الجزائر (الضفة الغربية لشط العرب) ، وقتل ابن نعیر وهو محمد بن ناصر الدين أبو نعیر بن حسین من آل حزم .
وفي شهر شوال سنة ١٥٢٢هـ ، المواقف نوفمبر ١٦١٣ م ، أغارت مبارک المشعشع على الجزائر ، وقتل أمراءها ، وأجلی عن العراق شیخ الشیوخ محمد بن ناصر بن جیفر (أسد) من آل شملة ، ومعه القواسم ، وهم کاید بن حمود ویقال له ابن عدون ، وفاهم ابن أحمد ، وعلی بن صالح ، وقضیب بن سعید (انظر المشجر) ، وناصر الدين بن محمد بن أبي نعیر ابن المقتول في الجزائر ، فاتجهوا إلى الساحل الفارسي من الخليج ، ومن هناك إلى الساحل العربي حيث استقروا في الشارقة . أما قضیب ولد حمود العدونی ، فقد بقى مع أخوته بنی منصور بالعراق .^(٣١)

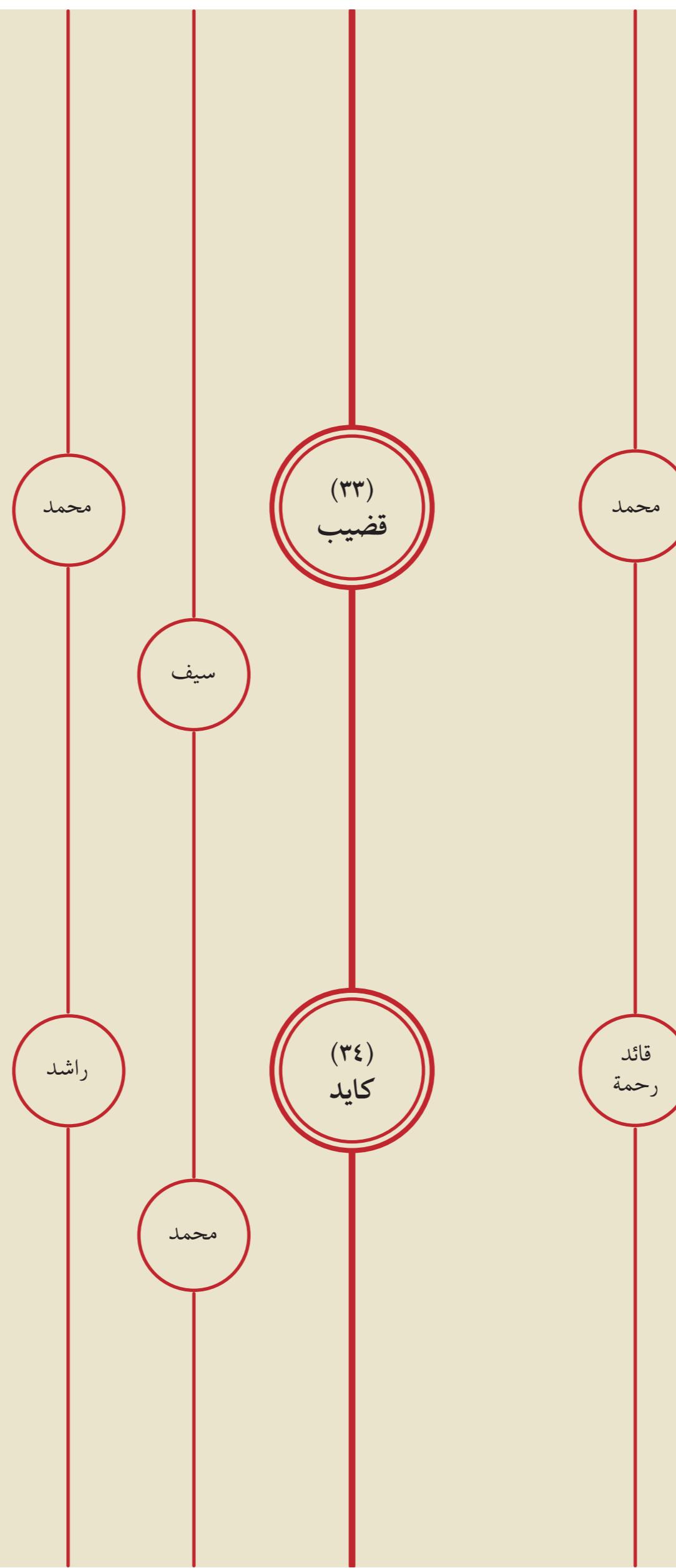
٣٢- رحمة (کاید) بن حمود (عدوان) بن محمد القاسمی ، بعد تسع سنوات من وصول القواسم ، احتلت القوات الإنجليزية والفارسية هرمز . وبعد سنة من ذلك تم اللقاء في هرمز بين محمد بن ناصر والفرس ، جاء شعراً في جیرون نامة (المخطوط الفارسي) ، لقاء محمد ملک بر العرب :

ولما كان رائد معركة بر العرب أمیراً من الأشراف
كل من رأء في الصباح أو المساء خيل إليه أنه محمد عليه السلام
تم الاتفاق على طرد البرتغاليين من عُمان ، ولما وصلوا إلى خورفكان
أنزل کاید بن عدون قواته ، فاحتل خورفكان ، وبنى برجاً لإرشاد
السفن ، واحتل كلباء . أما القوات الفارسية فقد احتلت صحار يقودهم
محمد بن ناصر بن جیفر ، قال عنه البرتغاليون حليف الأتراك ، وإذا
بالقصف عليهم من الشرق ومن الغرب ، فقتل محمد بن ناصر ، وأسر
ابنه ، وأعدم أخيه . استعاد البرتغاليون خورفكان وكلباء التي انتزعت
من يد کاید القاسمی المسلم العربي المعروف جداً كما وصفوه .

^(٣٢) وقالت الناس : لا تقرب الشارقة ما دام فahم حیّ .

في سنة ١٠٤٧هـ، الموافق ١٦٣٨م ، وصل محمد الهولي بن مطر إلى قرية نهر عمير في الجزائر ، كما جاء في دفتر الطابو العثماني . وفي سنة ١٠٧٩هـ ، الموافق ١٦٦٨م ، عهد السلطان العثماني بالدائرة المالية للبصرة إلى شيخ الشيوخ قائد رحمة القاسمي . طالب أمراء العساكر من العرب والكرد بستحقاقهم منه فقال أن الباشا حال دون ذلك ، فتمرد العساكر وانضموا إلى قائد رحمة الهولي .

ما وصلت القوات العثمانية إلى القرنة شردت عشرات الجزائر (ريف البصرة) من النساء والأطفال من خلال سط العرب ومعهم أمراً لهم ، ونزلوا إلى الساحل الفارسي وقيل عنهم جماعة الهولي ، وتسبب ذلك في عدم وجود تلك العشائر وقتلهم حول البصرة ، وخرج معهم حسين باشا أبي افاسياب ، فلما وصل إلى شيراز ، رفضه ملك فارس ، فاتجه إلى الهند . التجأ قائد رحمة إلى جبال لرستان بفارس على بعد ٣٤٥ كم من القرنة ، وأقام بلدة قائد رحمة ومخازن قائد رحمة للأسلحة ، وهي باقية إلى يومنا هذا . (٣٣)



في شهر صفر سنة ١١٣٠هـ ، الموافق في فبراير ١٧١٨م ، كان الشيخ رحمة بن مطر الهولي أحد قواد إمام عُمان على الساحل الفارسي ، وقد جاء ذلك عندما قدم قبطان السفينة الهولندية « هارنغتون » إلى جزيرة هرمز لمقابلة القيادة العمانية هناك . كانت الجزر الفارسية تحت الاحتلال العماني ، لغياب السلطة الفارسية والأفغانية ، أما المدن والساحل فقد كان الأفغان يسيطرؤن عليها .

يذكر القبطان الهولندي ، أنه قابل القواد : ناصر بن عبد الله بن أحمد الهنداوي والشيخ رحمة بن مطر بن رحمة بن محمد الهولي أو القاسمي ، وأنه طلب إخلاء سبيل السفينة الهولندية التي استولت عليها القوات العمانية ، فردت القيادة العمانية برسالة للسلطة الهولندية قائلة : « أن السفينة التي أمسكت على جزيرة لارك ، والتي هي تحت سيطرة إمامنا ». وأخلى سبيل من كان على السفينة وكذلك السفينة . (٣٤)

٣٣- قضيب بن رحمة (كايد) بن حمود (عدوان) القاسمي ، لم يعرف مصير والده وابن محمد بن ناصر . انضم محمد بن راشد بن قضيب القاسمي إلى اليعاربة ، وهو الذي قاد قوات اليعاربة ضد البرتغاليين على جزيرة ديyo في سنة ١٠٧٨هـ ، الموافق ١٦٦٨م ، وقد جلب الأموال الطائلة لإمام عُمان ، فلم يكرمه الإمام فترك خدمته ، وارتحل إلى بلدة كنج على الساحل الفارسي ، ليعمل في التجارة والأسفار .

في شهر رمضان سنة ١٠٧٩هـ ، الموافق مارس ١٦٦٩م ، تقابلت القوات العثمانية مع البرتغالية على الساحل الفارسي ، وهزمت القوات العثمانية . كان محمد بن راشد في ميناء كنج فلما علم بهزيمة العثمانيين ، هجم هو وبقية بحارة السفن الراسية في ميناء كنج ، وكان عددها ١٣ سفينة ، على سفينة القيادة البرتغالية التي وصلت إلى ميناء كنج ، فاستولوا عليها ، وقد أصيب محمد بن راشد بطلاقة فتوفي ، فأُنزل البخارية بعدها من سفينة القيادة البرتغالية .

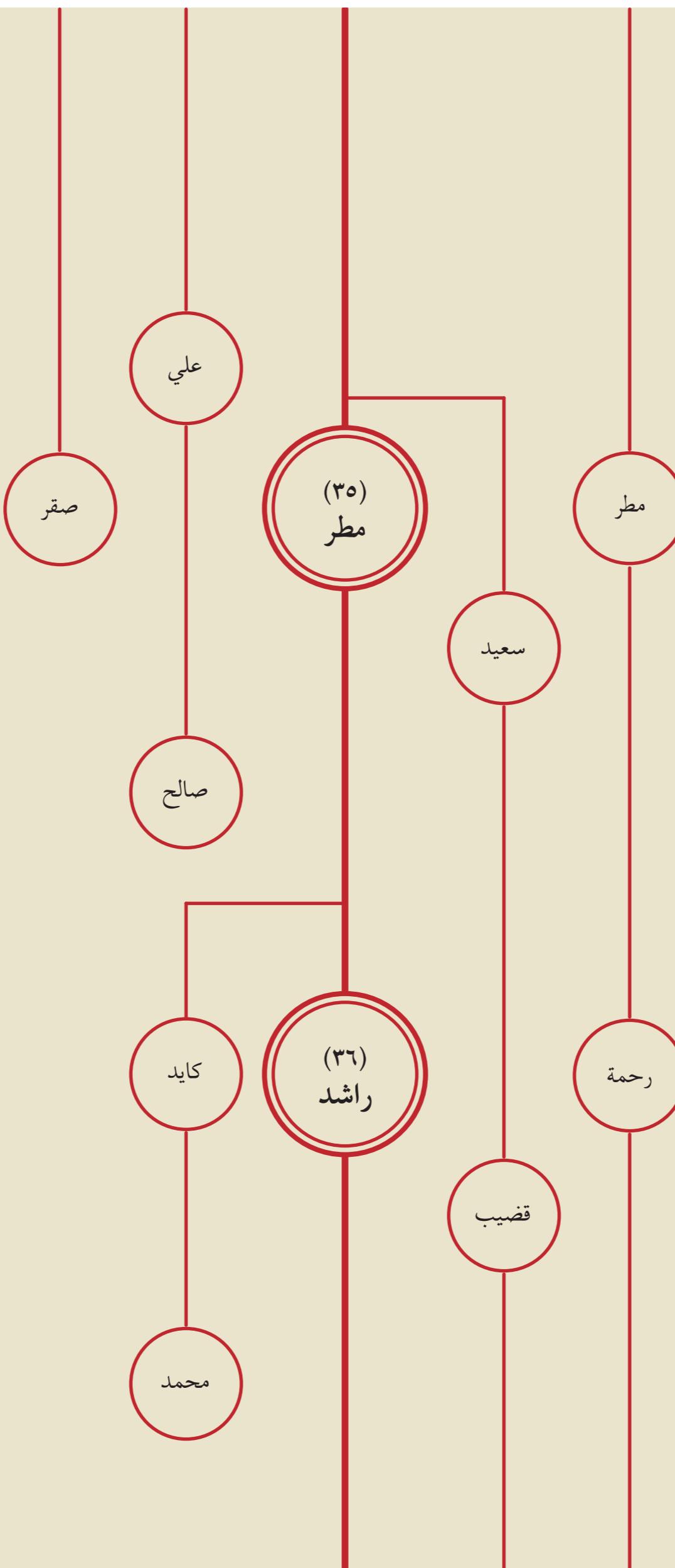
٣٤- كايد بن قضيب بن رحمة (كايد) بن حمود (عدوان) القاسمي ، حكم رأس الخيمة بعد خروج محمد بن راشد بن قضيب إلى بلدة كنج على الساحل الفارسي وهو أبو زوجته أم سعيد بن رحمة . أما راشد بن محمد بن راشد القاسمي فقد كان صغير السن عندما قتل والده ، فعيّن الشيخ علي بن محمد بن سيف القاسمي وأبوهشيخ الصير الذي قتل في عُمان وصيّاً عليه ووكيلاً عنه .

لم أستدل على تاريخ وصول مطر بن رحمة الهولي إلى جلفار (رأس الخيمة) ، ولكنني وجدت أنه في سنة ١١٠٧هـ ، الموافق ١٦٩٦م ، وصل إلى الشارقة قادماً من جلفار (رأس الخيمة) الشيخ مطر بن رحمة الهولي ومعه ابنه رحمة . تزوج الشيخ كايد بن قضيب القاسمي ابنة الشيخ مطر الهولي ، كما تزوج الشيخ راشد بن محمد بن راشد أختها عائشة بنت مطر بن رحمة الهولي . ورزق الشيخ كايد بولد سميّ مطر بن رحمة على اسم جده لأمه ، كما رزق الشيخ راشد بن محمد بولد سميّ صقر وأمه عائشة بنت مطر الهولي ، وهو عقيم .

٣٥- مطر بن كايد بن قضيب القاسمي ، ذكر في سنة ١١٣٢ هـ ، المواقف ١٧٢٨ م ، انتهت الحرب الأهلية في عُمان ، ووصل إلى علم شيخ الشيوخ سعيد بن كايد القاسمي ، أن رحمة بن مطر الهولي قد اتفق مع مسقط على إزاحة الشيخ سعيد بن كايد القاسمي ، وضم رأس الخيمة إلى اليعاربة ، وكما هو معروف أن رحمة بن مطر الهولي هو أحد قادة اليعاربة .

سارع الشيخ سعيد بن كايد القاسمي إلى طلب مدفعة وقدأف من الهولنديين بساحل فارس ، لكن وصول رحمة الهولي كان أسرع من ذلك ، فقد هاجم رأس الخيمة ، واحتلها وقتل الشيخ سعيد بن كايد القاسمي ، فهرب قضيب بن سعيد وأبناء عممه كايد وراشد اللذان قد توفي أبوهما الذي كان علياً ، بسفينة إلى باسعيده على جزيرة قشم حيث خالهم راشد ، وقد قيل أن مسقط وراء ذلك الانقلاب .

في شهر شوال سنة ١١٤٠ هـ ، المواقف يونيو ١٧٢٨ م ، وصل رحمة ابن مطر الهولي إلى جزيرة قشم محاولاً تبرير ما حدث لزوج أخته ، وإرجاع الأبناء إلى رأس الخيمة ، فلم يفلح بذلك . رجع رحمة الهولي إلى رأس الخيمة وأعلن عن حكمه لرأس الخيمة .^(٣٥)



في سنة ١١٣٥ هـ ، المواقف ١٧٢٢ م ، هي السنة التي ابتدأت بها الحرب الأهلية أو الغافرية والهناوية في عُمان ، حيث من تعصب لمحمد بن ناصر الغافري سموا بالغافرية ، ومن تعصب لخلف بن مبارك الهنائي ، سموا بالهناوية . وقد اشترك في تلك الحروب معظم قبائل عُمان ، ومن الساحل الغربي لعمان ، اشتراك القواسم بقيادة رحمة بن مطر بن رحمة الهولي ، بقدر خمسة آلاف من بدو وحضر وفيهم من لا يعرف العربية ، وهم : لور من لورستان من بلدة قايد رحمة بفارس . كما اشترك بنو قتب وبني كعب وبني ياس ونعيٍم . وفي إحدى المعارك بقيادة رحمة الهولي جرح قضيب الهولي جرحاً هيناً ، وأطلقوا على المكان القاسم . وبعد ست سنوات انتهت تلك الفتنة بقتل محمد بن ناصر الغافري ، ومقتل خلف بن مبارك الهنائي .

٣٦- راشد بن مطر بن كايد القاسمي ، بعد الحادثة هاجرت نحو ألف عائلة من رأس الخيمة إلى باسعيده على جزيرة قشم لدى الشيخ راشد بن محمد القاسمي ، فأوكل الشيخ راشد الشيخ صالح بن علي القاسمي وكيله ، بترتيب أمورهم ، فأسكنتهم في بقعة على البر الأصلي وهي مقابلة لباسعيده تفصلها عنها القناة المائية ، وأطلق عليها «لنجة» بالفارسية أي المقابلة ، وقد استأجرها الشيخ صالح من أمير لار .

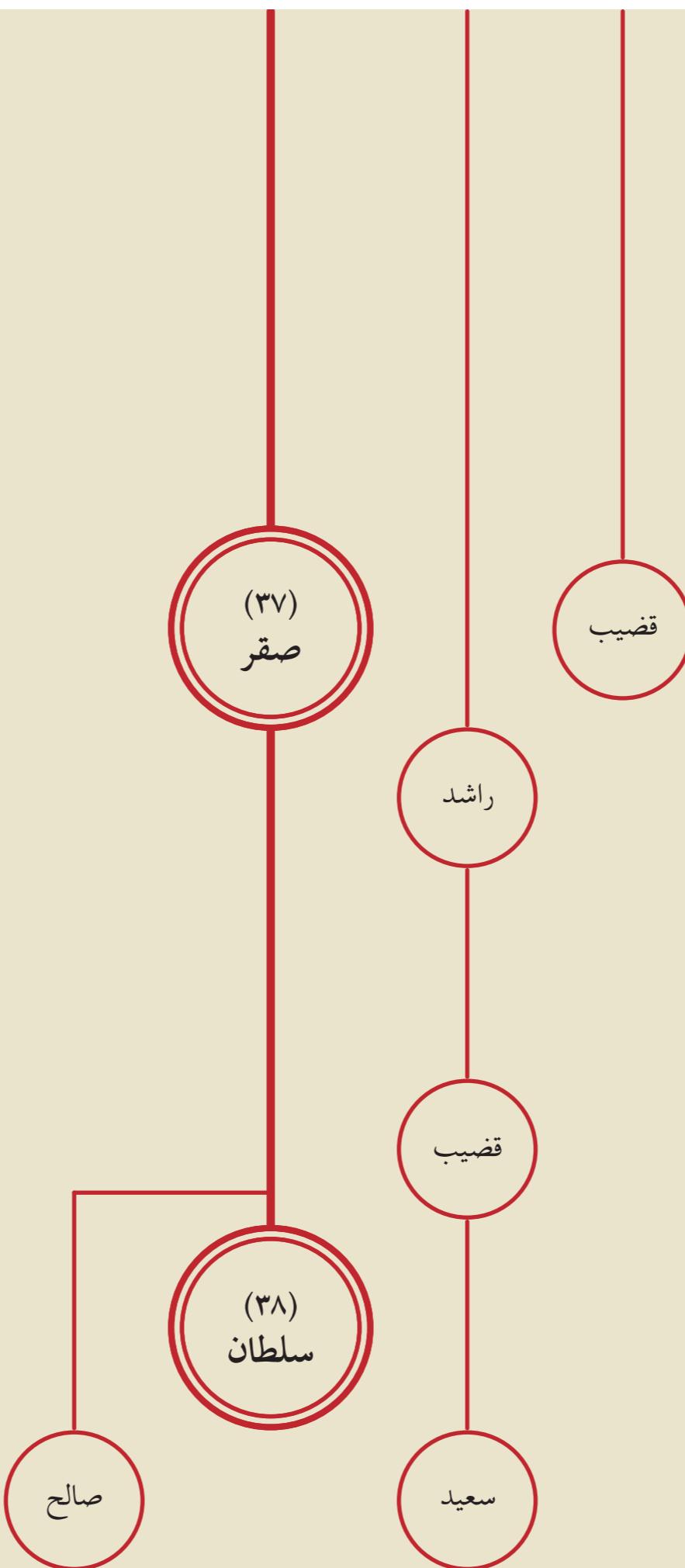
كان الشيخ راشد بن محمد القاسمي في أيام احتلال الأفغان للساحل الفارسي ، قد عين «شاهبندر» أي محافظاً لمنطقة بندر عباس . أما بعد أن زال حكم الأفغان للساحل الفارسي ، انتقل الشيخ راشد إلى «أبا سعيده» وأسس ميناءه ، والذي استولى على جميع تجارة تلك المنطقة . كان الإنجليز والهولنديون يطالبون بأموال لهم لدى الشيخ راشد ، لكنه توفي سنة ١١٤٨ هـ ، المواقف ١٧٣٦ م ، فقامت أرملته عائشة بنت مطر بأخذ ابنها صقر بن راشد إلى خاله في رأس الخيمة ، لتتزوج الشيخ جبار حاكم بندر طاهري على ساحل فارس .

في سنة ١١٤٩ هـ ، المواقف ١٧٣٧ م ، أُنزلت قوات نادر شاه ملك فارس في خورفكان لتتجه إلى مسقط والتي استدعاها الإمام اليعري ، وأنزلت قوات أخرى إلى الشمال من رأس الخيمة ، حيث أسر رحمة ابن مطر الهولي ، وبعد أربع سنوات أعيد رحمة بن مطر الهولي إلى حكم رأس الخيمة تحت الإقامة الجبرية . وبعد سنة من الرقابة هرب رحمة إلى خصب ، وقتل في الطريق وأسر ٣٠٠ من العرب من قبل الفرس . وفي سنة ١١٥٦ هـ ، المواقف ١٧٤٤ م طرد الفرس على يد آل بوسعيدي ، وحكم كايد بن مطر بن كايد القاسمي رأس الخيمة .

توفي في سنة ١١٦٨ هـ ، المواقف ١٧٥٥ م الشيخ صالح حاكم لنجة ، وحكم بعده قضيب بن سعيد بن كايد القاسمي ، زوج ابنة الشيخ صالح ، وليس لصالح إلا بنتاً واحدة . حاصل أمير لار لنجة ، فقام الشيخ راشد بن مطر القاسمي بالدفاع عن ابن عميه الشيخ قضيب بن سعيد . وفي بداية سنة ١١٧٣ هـ ، المواقف ١٧٦٠ م ، حكم الشيخ راشد بن مطر رأس الخيمة ، وتم الترتيبات لاجتماع في دبا بالإمام أحمد بن سعيد إمام عُمان ، على إقامة صدقة متينة ودائمة ، ووضع مندوب عُماني في رأس الخيمة هو الشيخ راشد بن حمد .^(٣٦)

تولى الشيخ صقر زعامة القواسم بعد أن تنازل الشيخ راشد بن مطر القاسمي في سنة ١١٩٨هـ ، الموافق ١٧٨٤م ، وبعد ١٦ سنة ، عقد حلفاً بينه وبين آل بوسعيد ضد السعوديين . لكن السعوديين سارعوا إلى إقرار السلام مع الإمام سلطان بن أحمد . كان للقواسم أسطول تجاري يتكون من ٦٣ سفينة كبيرة ، و ٦٩ سفينة صغيرة ، بقوة عاملة تبلغ ١٨,٧٦٠ رجلاً، يحرسها أسطول قوي مكون من ثمانين إلى عشر سفن بقيادة أخيه الشيخ عبدالله .

في سنة ١٢١٧هـ ، الموافق ١٨٠٣م ، توفي الشيخ صقر بن راشد القاسمي ، وخلفه أخيه الشيخ عبدالله بن راشد . وما هي إلا بضعة أشهر حتى اغتيل الشيخ عبدالله بن راشد القاسمي ، ليخلفه ابن أخيه الشيخ سلطان بن صقر القاسمي في زعامة القواسم في بداية سنة ١٢١٨هـ الموافق ١٨٠٤م ، وعيّن أخيه صالح بن صقر نائباً عنه في الشارقة .^(٣٧)



-٣٧- صقر بن راشد بن مطر القاسمي ، كان الشيخ صقر بن راشد نائباً عن أبيه في رأس الخيمة ، فهجر أبوه رأس الخيمة وأقام في لنجة على ساحل فارس مخالقاً ابنه لعدم معاقبة أهالي الرمس والجزيرة الحمراء لأنضمهم إلى الدعوة السلفية . كان الشيخ راشد بن مطر القاسمي معروفاً بصوفه ، ومعاداته للدعوة السلفية .

في سنة ١١٩٧هـ ، الموافق ١٧٨٣م توسط الشيخ راشد بن مطر القاسمي والمقيم في لنجة بين العتب والشيخ ناصر ، شيخ أبو شهر ، فقام بإرسال ابن أخيه محمد بن كايد القاسمي إلى العتب في الزيارة ، لكنهم قتلوا الشيخ محمد بن كايد ومن معه من المرافقين والبحارة ، واستولوا على سفينتهم ، فرجع الشيخ راشد بن مطر القاسمي إلى لنجة لخشد القبائل العربية على الساحل الفارسي للانتقام من العتب .

بعد تلك المعركة حكم حسن بن رحمة رأس الخيمة ، فاتجه سلطان بن صقر إلى لنجة لدى ابن عميه قضيب بن راشد القاسمي شيخ لنجة . وفي نهاية سنة ١٢٢٨هـ ، الموافق ١٨١٣م ، قاد حملة على مدينة الشارقة واحتلها ، وكون بها إمارة مستقلة .

في فترة حكم حسن بن رحمة كانت له معارك بحرية ضد الإنجليز انتهت في شهر صفر ١٢٣٥هـ ، الموافق ديسمبر ١٨١٩م ، بهجوم الإنجليز على رأس الخيمة واحتلالها ، وهدم القلاع والأبراج في مدن القواسم ، وأجبر الحكم على توقيع اتفاقية غير متكافئة ، وأنزل علم القواسم ، واستبدل بعلم المراكب الإنجليزية التجارية ، وسلمت رأس الخيمة للشيخ سلطان بن صقر القاسمي ، فوحدتها مع الشارقة . وفي صباح يوم الرابع من شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٢هـ ، الموافق العشرين من شهر إبريل عام ١٨٠٩م ، توفي الشيخ سلطان بن صقر القاسمي في مدينة الشارقة .^(٣٨)

-٣٨- سلطان بن صقر بن راشد القاسمي ، حكم رأس الخيمة ، عندما كانت الدعوة السلفية قد تمكنت في رأس الخيمة فلجاً إلى الإنجليز ، ووقع معهم اتفاقية في السابع عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٢٢٠هـ ، الموافق السادس من شهر فبراير عام ١٨٠٦م .

وبسبب توقيع تلك الاتفاقية استدعي الشيخ سلطان للذهاب إلى الدرعية (الرياض) في نهاية سنة ١٢٢٣هـ ، الموافق ١٨٠٨م ، وهناك أودع سجن الدرعية ، وأناب عنه حسن بن رحمة من أحفاد رحمة ابن مطر الهولي . هرب سلطان من سجنه ، وعن طريق المخا في اليمن وصل إلى رأس الخيمة ، ليجد القوات البريطانية في الثالث من شهر شوال سنة ١٢٢٤هـ ، الموافق الحادي عشر من شهر نوفمبر عام ١٨٠٩م ، قد قامت بالهجوم على رأس الخيمة واحتلالها ، وهدم تحصيناتها ، وحرق سفنها الكبيرة ، وانسحب بعد ذلك .

وأعقب الشيخ سلطان بن صقر بن راشد القاسمي من البنات :

سليمة ، سندية ، عائشة الأولى ، فاطمة ، عائشة الثانية ، نورة ، لطيفة ، مريم ، عليا ، غاية ، موزة ، ناعمة ،

ومن الأبناء :

صقر ، إبراهيم ، سالم ، خالد ، ماجد ، عبد الله ، جاسم ، أحمد ، ناصر ، جميعهم أعقبوا ، وسيف وراشد درجا .

وأعقب الشيخ سعيد بن قضيب بن راشد القاسمي خليفة ، وأعقب صالح بن صقر القاسمي محمد .

ومن يرغب بالاستزادة يمكن الرجوع إلى كتاب التذكرة بالأرحام ، للمؤلف .

تم بحمد الله مشجر نسب وتاريخ القواسم بمدينة الشارقة ، في سنة ١٤٤٣هـ ، الموافق ٢٠٢١م ، هو الله خير الشاهدين .

اعلم أيها المنتسب إلى هذا البيت ، أن أهل البيت كانوا يأنفون من الافتخار بنسبيهم .

قال الفضيل بن مرزوق : سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم يقول لرجل من يغلو فيهم :

«ويحكم ! أحبونا لله، فإن أطعنا الله فأحبونا، وإن عصينا الله فأبغضونا» ، قال : فقال له الرجل : إنكم ذوو قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ، فقال :

«ويحكم ! لو كان الله نافعاً بقراة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو أقرب إليه منا ، والله إني لأخاف أن يضاعف لل العاصي منا العذاب ضعفين ، والله إني لأرجو أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين .»

فيجب علينا الأخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والعمل بهما ، لأن أولى الناس أهل بيته .



سلطان بن محمد بن صقر القاسمي

المصادر والمراجع

- * تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً، أحمد ياسين الخياري، دار العلم جدة، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٠، ص ١٢١-٥٤٢.
- * الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعممة، الجزء الأول، ص ٣٧٥، ٥٤٢.
- * العقد الشinin في تاريخ البلد الأمين، المجلد الثالث، ص ٣٤٣-٣٤٤.
- * التحفة الطيفية في تاريخ المدينة الشرفية، شمس الدين السخاوي، القاهرة، مصر، ١٩٨٠، الجزء الأول ص ٥١٥، الجزء الثاني ص ٢٢٢.
- * الفخرى في أنساب الطالبين، العالمة النسابة السيد عزيز الدين أبي طالب (المتوفى: سنة ٦١٤هـ)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، ١٩٨٨، ص ٦٠.
- * العقد الشinin في تاريخ البلد الأمين، المجلد الثالث، ص ٣٣٨-٣٤٤، المجلد الرابع ٢٦٣-٢٦٤.
- * الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعممة، الجزء الأول، ص ٥٤٦، ٥٤٧.
- * المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، مخطوط رقم: ١٤٨٩، ص ٨٥-٨٤.
- * المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، يوسف بن تغري بودي الأتابكي جمال الدين أبو المحاسن مصر، ١٩٨٦، م، الجزء الرابع، ص ١٨٩.
- * العقد الشinin في تاريخ البلد الأمين، للإمام تقى الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي (المتوفى: سنة ٨٢٢هـ)، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨، المجلد الثالث، ص ٢٨١-٢٨٠.
- * الإكيليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، تصنيف لسان اليمن، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني (المتوفى: سنة ٣٦٠هـ)، حققه وعلق عليه محمد بن علي بن الحسين الأكوع حوالي إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، اليمن، ٢٠٠٤، م، الجزء الأول، ص ٢٧٢.
- * تاريخ ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون، الجزء الرابع، ص ١٣٩-١٤٠.
- * عمدة الطالب، مخطوط، ص ١٩.
- * لباب الأنساب والألقاب والأعقارب، للشيخ العالمة النسابة أبي الحسن علي بن أبي القاسم زيد البهبي الشهير بابن فندق (المتوفى: سنة ٥٦٥هـ)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، ٢٠٠٧، م، الجزء الثاني، ص ٦٦.
- * الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعممة، الجزء الأول، ص ٥٠٧-٥١٥.
- * حسن القرى في أودية أم القرى، جار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن فهد القرشي الهاشمي، (المتوفى: سنة ٩٥٤هـ)، تحقيق الدكتور علي عمر، مكتبة الشفاعة الدينية، بورسعيد، مصر، ٢٠٠١، ص ٥١.
- * غایة المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام، عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي (المتوفى: سنة ٩٩٢هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت، دار المدنى للطباعة والنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، الجزء الأول، ١٩٨٦، م، ص ٤٧٦.
- * الأصيلي في أنساب الطالبين، مخطوط، العالمة النسابة المؤرخ صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسيني، (المتوفى: سنة ٧٥٩هـ)، مخطوط مكتبة أبوسعيدة الواثقية العامة، رقم: ٣٣٤، ٢٠٠٩، م، الجزء الرابع، ص ٢٢٤.
- * عمدة الطالب، مخطوط، ص ٢٢.
- * اعظام الحنفياً بأخبار الأئمة الفاطميين الحلفاء، تقى الدين أحمد بن علي المقرizi، تحقيق محمد زينهم، مدينة الشقاوى، مكتبة مدبولى، القاهرة، مصر، ١٩٩٧، ص ٣٧٨-٣٨٠.
- * العقد الشinin في تاريخ البلد الأمين، المجلد السادس، ص ١٧٤-١٧٥.
- * ملوك البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوب الأردن وسيستان، ترجمة وتعليق الدكتور عبدالله بن ناصر الوليعي، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، المملكة العربية السعودية، المجلد الأول، ص ٤٥٣، ٢٠٢.
- * مالك المالك، أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الأصفهري المعروف بالكرخي، مطبعة بربيل، ليدن، هولندا، ١٨٧٠، م، ص ٢١.
- * التحفة الطيفية في تاريخ المدينة الشرفية، الجزء الثالث، ص ٤٠٤.
- * المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، مخطوط رقم: ١٤٨٩، ص ١٤.
- * لباب الأنساب والألقاب والأعقارب، الجزء الثاني، ص ٥٣٣.
- * ممالك الأنصار في مالك الأنصار، لابن فضل الله العمري شهاب الدين أحمد بن يحيى (المتوفى: سنة ٧٩٤هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبورى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠١٠، م، الجزء الرابع، ص ١٧٣.
- * المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، مخطوط رقم: ٣٨، ص ١٤.
- * ممالك المالك، ص ٢١.
- * تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبي الحسن محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبدلي النسابة (المتوفى: سنة ٤٣٥هـ)، استدرراك وتعليق عبدالله الشريف الحسين بن محمد المعروف بابن طباطبا الحسيني النسابة، تحقيق شيخ محمد كاظم محمودي، قم، إيران، ١٩٩٢، م، ص ٤٨-٤٩.
- * عمدة الطالب، مخطوط، ص ١٩-١٨.
- * سبط النجوم العوالى في أبناء الأولاد والتولى، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العاصي المكي (المتوفى: سنة ١١١١هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد موسى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨، م، الجزء الرابع، ص ٨-٢٠.
- * الموجدون وأزمان المجتمع، محمد المغراوى، جذور للنشر، الرباط، المملكة المغربية، ٢٠٠٦، ص ٩٣.
- * الذنكرة في الأنساب المطهرة، مخطوط، العالمة النسابة جمال الدين أبي الفضل أصلح بن محمد المهاña الحسيني العبدلي، مخطوط مكتبة أبوسعيدة الواثقية العامة، رقم: ٣٣٤، النجف، العراق، ص ١١-١٠.
- * المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، يوسف بن تغري بودي الأتابكي جمال الدين أبو المحاسن (المتوفى: سنة ٨٧٤هـ)، تحقيق الدكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ١٩٨٦، م، الجزء الرابع، ص ١٨٩.
- * العقد الشinin في تاريخ البلد الأمين، للإمام تقى الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي (المتوفى: سنة ٨٢٢هـ)، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨، المجلد الثالث، ص ٢٨١-٢٨٠.
- * عمدة الطالب، مخطوط، ص ٧.
- * الأصيلي في أنساب الطالبين، مطبوع، ص ٦٤-٤٨.
- * عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مطبوع، دار مكتبة الحياة، الهاشم رقم: (١)، ص ١٢٠.
- * نسب قريش، ص ٧.
- * عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مطبوع، دار مكتبة الحياة، الهاشم رقم: (١)، ص ١٢٠.
- * الأصيلي في أنساب الطالبين، مطبوع، ص ٦٤-٤٨.
- * تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن خلدون، (المتوفى: سنة ٨٠٨هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠، م، الجزء الرابع، ص ١٣٩.
- * عمدة الطالب، مخطوط، ص ٩.
- * الأصيلي في أنساب الطالبين، مطبوع، ص ٨١، ٩٠.
- * الكامل في التاريخ، المؤرخ عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم عبد الواحد الشيشاني المعروف بابن الأثير (المتوفى: سنة ٦٣٠هـ)، حققه واعتنى به الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ٢٠١٢، م، الجزء الخامس، ص ٧٦.
- * تاريخ الطبرى تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر محمد بن حرير الطبرى (المتوفى: سنة ٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٧٥، م، الجزء الثامن، ص ٢٣٥-٢٣٤.
- * عمدة الطالب، مخطوط، ص ٩-٨.
- * مروج الذهب ومعاذن الجوهر، تصنيف أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (المتوفى: سنة ٣٤٦هـ)، اعنى به ورائجه كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥، م، الجزء الرابع، ص ٩٥.
- * الروض المطار في خبر الأقطار، أبو عبدالله بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري، حققه الدكتور إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ١٩٧٤، ص ٣٢٩.
- * مقاتل الطالبين، لأبي الفرج الأصفهانى (المتوفى: سنة ٣٥٦هـ)، شرح وتحقيق السيد أحمد صقر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص ٦٧٩-٦٧٨.
- * عمدة الطالب، مخطوط، ص ١٥.
- * الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعممة، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن إبراهيم الأنصارى الجزيرى الجنبي (المتوفى: سنة ٩٧٧هـ)، أعدد للنشر حمد الجاسر، دار اليامة للبحث والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣، م، الجزء الأول، ص ٤٩٥-٤٩٤.
- * بحر الأنساب المسىى المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، الشيخ الإمام السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين على الحسيني الجعفى النسابة، مخطوط، النسخة الأصلية، وما بعدها نقل وإضافته منها، دار الكتب المصرية، رقم: ١٤٨٩، القاهرة، مصر، ص ١٢٢-١٢١.
- * يحيى بن الحسين، رواية على بن محمد عبد الله العباسي العلوي، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٧٢، م، ص ٤٠-٣٥.

- * تاریخ عمان المقتبس من كتاب کشف الغمة الجامع لأخبار الأمة، سرحان بن سعید الأزرکوی العمانی، حققه ونشره عبد المجید حسیب القیسی، دار الدراسات الخلیجیة، أبوظبی، الإمارت العربیة المتحدة، ۱۹۷۶م، ص۸۳-۸۴.
- * Gouveia, Padre Antonio de, Iornada do Arcebispado de Goa Dom Frey Aleixo de Meneses, primaz da India Oriental, religioso da Ordem de S. Agostinho. Coimbra, 1606, BNL: Res. 537 v folis 137v-152r.
- * Gazetteer of Persian Gulf, Oman and Central Arabia, Vol.1, p. 25, Vol.2, p.402.
- * (BL), Oe. Add. 7801, Jarun Namah, pp. 95, 97.
- * The Persian Gulf: A Political and Economic History of Five Port Cities 1500-1730, p. 326.
- * Relacao das plantas e descricoes de todas as fortalezas, cidades e povoacoes que os Portugueses tem no Estado da India Oriental Lisboa, Biblioteca Nacional, 1936, pp.xx-51.
- * Certidao de Rui Freire de Andrade Mascale, 20 de Abril de 1628, Tomada de Corfacao por D. Goncalo da Silveira. Elogio da sua accao em Soar, Questoes, pp. 312-3.
- * Regimento de D. Goncalo da Silveira S.I., 22 de Maio de 1623, Regimento da armada que “seguiro na volra de Soar”, dado por Rui Freire de Andrade, Questoes, pp. 309-12.
- * Carta de Rui freire de Andrade, capitao-geral, a Filipe III, S. I. 6 de fulho de 1623, Arquivo Nacional da Torre do Tombo (Lisboa), (TT) SV. XIX, fol. 155r.
- * Portuguese In India, Documentos remettidos da India (Livros das Moncoes), 1605-1651.
- * Carta de D. Francisco da Gama, Vice-rei da India a Filipe III Goa, 24 de Marco de 1623, Comentarios II, p. 301-2, TT: LM. XVII, fol. 66r.
- * تاریخ الدولة العثمانیة، البارون فون هامر، المجلد الحادی عشر، ص ۱۷۲-۱۷۵.
- * دفاتر التحریر : دفتر تحریر طابورقم : ۵۴۶۱، ص ۳۸۷.
- * تاریخ مشعشعیان، مخطوط، ص ۷۴-۷۵.
- * لغة نامة، علي أكبر دهخدا، (فارسی)، طهران، ۱۹۱۵م، المجلد الثامن والثلاثین، ص ۳.
- * Varenlgde Oostindische Compagnie, archives of the Dutch East India Company (in the Dutch General State Archives), VOC 1278, fol. 1824-1842 verso.
34. * The Arabs of the Gulf 1602-1784, B.J Slot , Leidschendam, The Netherlands, 1995, pp. 239, 259, 269, 283.
- * تاریخ عمان المقتبس من كتاب کشف الغمة الجامع لأخبار الأمة، ص ۱۲۰-۱۲۳.
- * تحفة الاعيان بسرية أهل عُمان، العالمة الحق الشیخ نور الدین عبد الله بن محمد السالمی (المتوفی: سنة ۱۳۲۲ھ)، مکتبة الاستقامة، سلطنة عمان، ۱۹۸۰م، الجزء الأول، ص ۱۲۴-۱۳۳.
- * The Arabs of the Gulf 1602-1784, p. 25.
- * VOC 2114, fol. 7707-7707 verso, fol. 3530-5528.
- * Natoeies da India decade o fun do governu do vice-rei vasco Fernandes cesa ate ao fim do ano de 1728 em que governa o vice-eri conde de Sandomil, BNL: FG. 465, fols. 100r-103r, 119v, 125r, 134r-135r.
- * قارس نامة ناصري (فارسی)، حسن حسینی فسائی، المجلد الثاني، طهران، ۱۸۹۵م، ص ۱۵۲۲.
- * (BL), Gumboon Diary (G/29), G/29/4, pp.7-10, G/29/6, p.203, G/29/7, p.14, G/29/8, p.322, G/29/9, pp.230-240, G/29/13, p.51, 54, 58, 60, 68, 70-71, G/29/14, pp.12-13.
- * Gazetteer of Persian Gulf, Oman and Central Arabia, Vol.2, pp.406-407.
- * (BL), Bushire Diary (R/15) R/15/1/3, pp. 6-19, 102-103 .
- * The Arabs of the Gulf 1602-1784, pp. 258-277, 282- 303, 383 .
- * القواسم والعدوان البريطاني (۱۷۹۷-۱۸۲۰م)، سلطان بن محمد القاسمی، منشورات القاسمی، الشارقة، الإمارت العربیة المتحدة، ۲۰۱۲م، ص ۵۸، ۶۱-۶۳، ۷۸، ۲۶-۲۰.
- * (BL), Bushire Diary (R/15) R/15/1/3, pp. 102-103 .
- * جون مالکولم والقاعدة التجارية البريطانية في الخليج، ۱۸۰۰م، تحقيق سلطان بن محمد القاسمی، منشورات القاسمی، الشارقة، الإمارت العربیة المتحدة، ۱۹۹۴م، ص ۲۶-۲۵.
- * القواسم والعدوان البريطاني (۱۷۹۷-۱۸۲۰م)، ص ۵۸، ۶۱، ۸۵-۸۴، ۱۰۹-۱۰۵، ۱۶۰-۲۲۹، ۲۲۰-۲۴۰.
- * عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مطبوع، دار مکتبة الحياة، ص ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۴.
- * الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة،الجزء الأول، ص ۶۲۵.
- * تاريخ العراق بين احتلالين،الجزء الأول ص ۱۷۸، ۴۰۱، ۴۴۲-۴۴۷.
- * المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، مخطوط رقم : ۱۴۸۹، ص ۱۲۰.
- * المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، مخطوط رقم : ۳۸، ص ۱۱۲.
- * غایة الرام بأخبار سلطنة البلد الحرام،الجزء الثاني، ص ۸۰.
- * التحفة الطيفية في تاريخ المدينة الشريفة،الجزء الثالث ص ۴۲۷.
27. * Carta de Raxed Zarkam, Guazil de Ormuz a D. Manuel I [Ormuz], 27 de Marco de 1511, Documentos I, pp. 49-52 .
- * Chroicles of King Manuel I , Part III,p. 57 .
- * Gazetteer of Persian Gulf, Oman and Central Arabia, J. G. Lorimer, Superintendent Government Printing, Galcutta, India, 1915, Vol.1, p. 3 .
- * British Library (BL) Add Ms 28461, Documenta Ultramarina Portuguesa, Vol I, pp. 197-218 .
- * الأرشيف العثماني، التابع لرئاسة الوزراء التركية، استنبول، دفاتر التحریر : دفتر تحریر طابورقم : ۹۸۲، ص ۲۸۲.
- * The Persian Gulf: A Political and Economic History of Five Port Cities 1500-1730, Willem Floor, Mage Publishers, Washington, USA, 2006, pp. 128-129.
- * Carta do rei de Ormuz a D. Joao III Ormuz, 13 de Julho de 1528 .
- * Gavetas da Torre do Tombo, V, p. 116-8 .
- * Arquivo Nacional da Torre do Tombo (Lisboa),TT: G. XV-17-23
- * Da Asia de Joao de Barros, Na Regia Officina Typografica, Lisboa, 1777, Decada IV, Book IV, chapter XXVI .
- * Gaspar Correa, Lendas da India (Lisbon: Academia Real das Sciencias de Lisbon, 1862) vol 3, pp. 557-60 .
- * Arquivo National de Torre do tombo, Portuguese National Archives (ANTT): Sao Lourenco, Vol IV, ff 141v-142r ۱۹۰. فقرة العلاقات، ص ۱۹۰.
- * (BL) Add Ms 28461, Documenta Ultramarina Portuguesa, Vol 1, pp. 197-218.
- * كلشن خلفا، حدیقة ورود الخلفاء، مرتضی آفندی نظمی زاده، دار الطباعة المعمورة، استنبول، تركیا، ۱۷۳۰م، ص ۶۴-۶۲.
- * دفاتر التحریر : دفتر تحریر طابورقم : ۹۸۲، ص ۲۸۲.
- * الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة،الجزء الثالث، ص ۱۷۲۹-۱۷۲۸.
- * تاریخ مشعشعیان، مخطوط، ص ۷-۱۵.
- * تحفة المشتاق في أخبار نجد والهزاز والعراق، عبدالله بن محمد بن عبد العزیز البسام (المتوفی: سنة ۱۲۴۶ھ)، الكويت، ۲۰۰۰م، ص ۳-۲۸.
- * عشائر الشام، أحمد وصفی ذکریا، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ۱۹۸۲م، جزءان، ص ۵۷۸-۵۷۷.
- * دفاتر التحریر : دفتر تحریر طابورقم : ۲۸۲، ص ۹۵، ۱۸۲، ۱۵۱، ۱۰۱، دفتر تحریر طابورقم : ۵۴۶۱، ص ۳۴۷.
- * تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار، ابن شدقم الحسینی، مخطوط، النسخة الأصلیة، مکتبة جامعة طهران، ص ۳۰۵-۳۰۴.
- * دفاتر التحریر: دفتر تحریر طابورقم : ۲۸۲، ص ۴۲، ۲۶۸، ۲۵۲، ۷۰، ۴۰، ۲۸۷، ۳۷، ۳۴، ۳۳، دفتر تحریر طابورقم : ۹۸۲، ص ۴، ۳۷، ۳۴، ۳۳، دفتر تحریر طابورقم : ۱۷۳، ص ۵۴۶۱.
- * أحجار الملاعة الشاهدية بمکة المکرمة، وكالة التراث والمتاحف، وزارة التربية والتعليم، المکلة العربیة السعودية، الرقم: ۲۷۳، ص ۳۰۸.
- * عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مطبوع، دار مکتبة الحياة ، ص ۱۶۲.
- * التذكرة في أنساب المطهرة، مخطوط، ص ۱۶.
- * تحقيق النصرة بتخلص معالم دار الھجرة، أبي بکر بن الحسین بن عمر بن محمد بن یونس بن أبي الفخر العثمانی المراғی الشافعی (المتوفی سنة ۸۱۶ھ)، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسلان، المدينة المنورة، المکلة العربیة السعودية، ۲۰۰۲م، ص ۲۲۵.
- * التحفة الطيفية في تاريخ المدينة الشريفة،الجزء الثاني، ص ۱۱۰، ۲۲۷-۲۲۵.
- * العقد الشین في تاريخ البلد الأمین، المجلد الخامس، ص ۴۳۸، ۴۴۰، المجلد السادس ص ۱۲۱.
- * إمتع السامر بتکملة متعة الناظر، شعیب بن عبد الحمید بن سالم الدوسري، دارة الملك عبد العزیز، الرياض، المکلة العربیة السعودية، ۱۹۹۸م، ص ۵۳.
- * جامع أنساب قبائل العرب، الأستاذ سلطان طریخ مذهب السرحدی، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ۱۹۹۰م، ص ۹۲.
- * قبیله الكثران الالامية الطائیة تاریخها وأسرها في المکلة العربیة السعودية، الدكتور عبد الله المفلح الجذلین، ۲۰۱۳م، ص ۴۶-۴۴.
- * التذكرة في أنساب المطهرة، مخطوط، ص ۹۰.
- * تاريخ معلم المدنیة المنورة قدیماً وحديثاً، ص ۱۲۱-۱۲۲.
- * نهاية الأرب في معرض أنساب العرب، أبي العباس أحمد القلقشندی (المتوفی سنة ۸۲۱ھ)، تحقيق إبراهیم الأباری، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ۱۹۸۰م، ص ۲۷۷.
- * تاريخ العراق بين احتلالين، عباس العزاوی، مطبعة بغداد، بغداد، العراق، ۱۹۳۵م، الطبعة الأولى، الجزء الأول ص ۱۷۸، ۴۴۷-۴۴۲، ۴۰۱، ۱۷۸.
- * دراسات عن عشائر العراق، حمود الساعدي، مکتبة النهضة، بغداد، العراق، ۱۹۸۸م، ص ۱۹.
- * التحفة الطيفية في تاريخ المدينة الشريفة،الجزء الأول ص ۴۰۷، ۲۲۷-۲۲۵، الجزء الثاني ص ۲۲۷-۲۲۵، والجزء الثالث ص ۳۸۳-۳۸۲.
- * الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة،الجزء الأول، ص ۶۱۵.
- * المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، مخطوط رقم: ۳۸، ص ۱۴.
- * تاريخ المدينة الشامل،الجزء الثاني، ص ۲۲۰.
- * التذكرة في أنساب المطهرة، مخطوط، ص ۹۰.
- * جامع أنساب قبائل العرب، ص ۹۲.
- * البدو، ص ۱۰۰.
- * رئاسة دائرة الأرشيف العثماني، التابع لرئاسة الجمهورية، استنبول مختصر مرجعیته (BOA). من مجموعة خراط الأرشيف العثماني، التابع لرئاسة الجمهورية، استنبول، برقم: ۴۵۸.
- * عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مطبوع، دار مکتبة الحياة، ص ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۴-۱۷۳.
- * تاريخ العراق بين احتلالين،الجزء الأول ص ۱۷۸، ۴۰۱، ۴۴۷-۴۴۲.
- * مجموعة خراط الأرشيف العثماني (BOA)، التابع لرئاسة الجمهورية، ۴۵۸.
- * عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، مطبوع، دار مکتبة الحياة، ص ۱۷۱-۱۷۰.
- * تحفة المشتاق في أخبار نجد والهزاز والعراق، عبدالله بن محمد بن عبد العزیز البسام (المتوفی: سنة ۱۲۴۶ھ)، الكويت، ۲۰۰۰م، ص ۳-۳۸.
- * تاريخ مشعشعیان، مخطوط، سید علی بن عبدالله خان بن سید علی خان الموسوی، ص ۱۵-۷.
- * الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة،الجزء الثاني، ص ۱۱۲-۱۱۴.
- * دراسات عن عشائر العراق، ص ۱۹.
- * تاريخ المدنیة المنورة المسماى بصیحة المشاور وتعزیزة الماجور لابن فردون، الإمام الفقیہ أبي محمد عبد الله بن محمد بن فردون المالکی (المتوفی: سنة ۷۶۹ھ). شركة دار الأرقام للطباعة والنشر والتوزیع، بيروت، لبنان، ۱۹۹۵م، ص ۷۹.
- * الخليج في الخراط التاریخیة (۱۹۳۱-۱۴۹۳م)، إنجیلیزی، الدكتور سلطان بن محمد القاسمی، لندن، المملكة المتحدة، ۱۹۹۶م، خراطة «جیمس وایلد» James Wyld، ۱۸۴۲م، الإصدار الأول، ص ۲۵۱.
- * تاريخ وصف تجزیة الأنصار وتوجیة الأنصار، مخطوط فارسی، شهاب الدین عبد الله بن فضل الشیرازی (وصاف الحضرة) (المتوفی: سنة ۶۹۸ھ)، مکتبة جامعة طهران، طهران، إیران، ص ۱۸۴-۱۷۰.
- * دليل الخليج العربي وعمان ووسط الجزیرة العربیة، جون جوردن لوربر، المجلد الأول، الجزء الثالث، قائمة الحکام، عائلة القواسم في الشارقة، ۱۹۱۵م.

